السياسة الاقتصادية الجديدة تستهدف ...

إصلاح جذري يدل على قدر كبير من الجرأة والواقعية

تحويل اسرائيل الى مركز تجاري دولي • ...

القدس ـ أعرب السيد ارنون غافني محافظ بنك اسرائيل عن تأييده الكامل للسياسة الاقتصادية الجديدة التي أقرها مجلس الوزراء • وأكد أن اتباع هذه السياسة يدل على قدر كبير من الجرأة الواقعية • وقال ان هذه السياسة تكمن فيها بعض المجازفة الا أنها تزيد كذلك من احتمالات تحسين اقتصاديات اسرائيل •

وأضاف ان جميع البنوك في سائر أنحاء البلاد ستكون مغلقة اليوم لافساح المجال أمامها لاتخاذ الترتيبات الجديدة المتعلقة بتعويم الليرة •

ودعا السيد غافني الحكومة الى ضبط النفس في ميزانيتها •



وصرح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بعد جلسة مجلس الوزراء في مقابلة تلفزيونية بأن هذه الاجراءات تعتبر اصلاحا ذا مغزى مهم ومن شأنها زيادة الانتاج . وقال ان الليكود عندما فاز بالانتخابات للكنيست كان قد فكر في الغاء القيود المفروضة على المتاجرة والتداول بالعملة الصعبة. واضاف ان اسرائيل اصبحت الان كسائر دول العالم المتقدمة .

تفاصيل السياسة الاقتصادية ص ٢

وأعلن وزير الرفاه الاجتماعي الدكتور كاتس بأن وزارته ستتعقب نتائج هذه الاجراءات الاقتصادية وتقف عليها عن كثب .

وصرح السيد سمحا ارليخ وزير المالية بأن هذه الاجراءات الاقتصادية لا علاقة لها بنظرية الاقتصادي العالمي البروفسور فريدمان ولا مع أفكاره وبرامجه . وأضاف ان هذه الاجراءات اتخذت لان الحالة الاقتصادية في

البقية على ص ٦ ع ٣

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس ـ الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٧ م الموافق ١٨ ذي القعدة ١٣٩٧ هـ العدد ٢٧٥٤ ـ السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 130 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 30 OCTOBER 1977 VOL. X NO. 2754

رئيس الوزراء يوضح أهداف السياسة الاقتصادية:

تشجيع اعادة الأموال من الخارج وسد العجز في الميزان التجاري

القدس ـ وجه أمس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء كلمة الى الشعب من التلفزيون • وقال ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تعتبر بمثابة ثورة الهدف منها زيادة التصدير وتقليص الاستيراد •

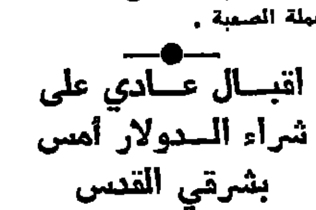
واضاف ان الغاء المراقبة على العملة الصعبة التي كان معمولا بها منذ عام ١٩٣٩ هو عمل ايجابي من شأنه تشجيع استثمار رؤوس الاموال الاجنبية في اسرائيل . واستطرد يقول ان الوضع الاقتصادي السيء القائم حاليا ليست مسئولة عنه كتلة التكتل (« الليكود ») التي تسلمت زمام الحكم قبل اربعة اشهر . واستطرد يقول ان الاجراءات الاقتصادية تعتبر عملا مهما وربما حاسما لتطوير اقتصاد الدولة وجعله مستقلا يعتمد على نفسه . ودعا جمهور العاملين الى زيادة الانتاج والعيش بكرامة واحترام من عرق جبينهم . وقال ان الحكومة لم تنس العائلات ذوات الدخل المحدود وانها ستقوم بدفع تعويض كامل لها عن ارتفاع الاسعار . واضاف ان الدولة قامت من أجل الفرد والحفاظ على حريته وسلامته . واستطرد يقول ان من شان هذا الاجراء تشجيع اعادة الاموال

البقية على ص ٦ ع ١



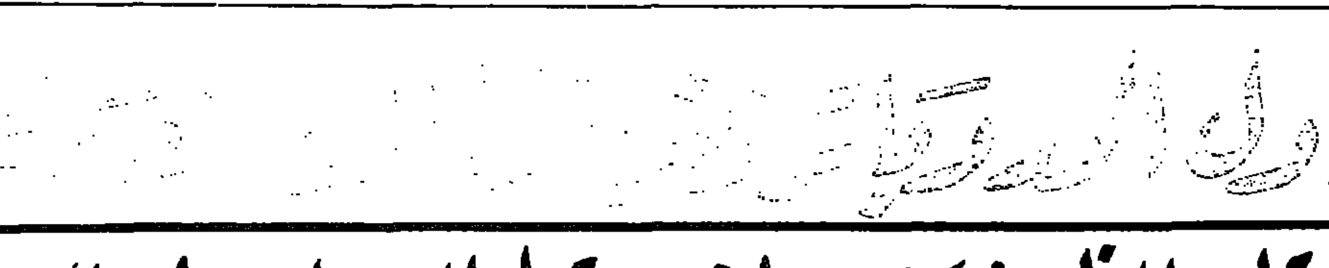
توقع غلق ملفات حول جنح لحيازة العملة الصعبة

القدس ـ ذكرت اوساط عليمة في وزارة العدل امس انه لم يتخذ بعد قرار حول كيفية معالجة قسم الشرطة في وزارة الداخلية الملفات المقدمة للمحاكم بصدد جنح ارتكبها اشخاص تتعلق بحيازتهم على عملات اجنبية . وقالت هذه المصادر انه قد يتوصل قريبا الى حل وسط لغلق الملفات التي قدمت للمحاكم بصدد جنح حول حيازة العملة الصعبة .



اقبال عادي على شراء الدولار أمس بشرقي القدس

القدس ـ اعلن عدد من الصرافين في شرقي القدس امس ان سعر الدولار أمس بلغ ١١ ليرة والمرك الالماني ٤٫٦٠ ليرة وانه لم يتاثر من جراء الاجراءات الاقتصادية . واعلن احد الصرافين انه مستعد لبيع الدولار الامريكي ١٠٫٩٠ ليرة . وعلم ان حركة بيع الدولار كانت ضعيفة نسبيا امس في شرقي القدس .



دول السوق ...

الاعتراف بالمنظمة ممثلا للفلسطينيين وقطع المساعدات عن اسرائيل

بروكسل ـ رويتر ـ رفض ممثلو دول السوق الأوروبية المشتركة في نطاق الحوار العربي الاوروبي الخامس اغلب المطالب التي تقدم بها ممثلو الدول العربية في هذا المؤتمر فيما يتعلق بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للفلسطينيين . ووقف المساعدات العسكرية والاقتصادية المقدمة الى اسرائيل

ووافقت الدول الاوروبية على ان يدرج في البيان الختامي لهذا المؤتمر الاعلان الذي كانت دول السوق الاوروبية المشتركة قد اصدرته في نهاية شهر حزيران يونيو من هذا العام والذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من المناطق التي احتلتها عام ٧٦ والموافقة على اقامة وطن للفلسطينيين .

وذكر مراسلون اجانب في بروكسل ان الدول الاوروبية وافقت على ادراج هذا البيان ثانية لان مباحثات هذا الحوار قد انحصرت في مواضيع اقتصادية وثقافية . وقالوا ان الدول الاوروبية تهربت من التعهد بالتوقيع على اتفاق تجاري مفضل مع الدول العربية وخاصة تشجيع صناعة الحياكة والغزل في الدول العربية لان تطوير مثل هذه الصناعة يؤثر على صناعات دول اوروبا الغربية وتطورها التجاري ونطاق صادراتها الى الدول العربية .

ووافقت دول السوق على تقديم مساعدات لتطوير عدد من مشاريع التنمية الزراعية في الدول العربية كالصومال والعراق والسودان والمساهمة في اقامة منشآت في ميناء طرطوس السوري والبصرة في العراق وتم الاتفاق بين الجانبين الاوروبي والعربي حول وجوب مساهمة الدول الاوروبية في ضمانات الامم المتحدة لدعم تسوية دولية في الشرق الاوسط . كذلك اتفق الجانبان على عقد مؤتمر لوزراء الخارجية لدول اوروبا والدول العربية

واعرب مراقبون سياسيون في بروكسل عن اعتقادهم بان الدول العربية ستحاول في هذا المؤتمر مجددا الحصول على اعتراف دول السوق بمنظمة التحرير كممثل وحيد للفلسطينيين .

كلمة الأنباء

خطوة حكيمة

تشكل الخطوات الاقتصادية الجديدة التي اقرتها الحكومة سياسة رائدة في تدعيم أركان الاقتصاد الاسرائيلي وتحسين ميزان المدفوعات الخارجية وزيادة الاستثمارات الخارجية في البلاد •

وهذه السياسة الاقتصادية الجديدة تستهدف التأكيد على ان في استطاعة اسرائيل مساعدة نفسها بنفسها • وتتضح هذه الحقيقة في تحرير الاقتصاد الاسرائيلي ورفع القيود التي كانت مفروضة حتى الان على التعامل بالعملات الاجنبية• ويدل الواقع على ان جميع الدول الديمقراطية تنتهج سياسة الاقتصاد الحر ولا تضع قيودا او مراقبة على التعامل بالعملات الاجنبية • ولهذا فان السياسة الجديدة للحكومة من شأنها ان تؤدي الى ازدياد حجم الصادرات الاسرائيلية وتقليص الواردات دون أن تكون هناك حاجة لتقديم دعم لتشجيع الصادرات أو فرض مكوس خاصة لتقليص الواردات • وهذا العامل من شانه أن يؤدي الى ازدياد حجم الانتاج وبالتالي الى ازدياد حجم الصادرات •

ومما لا شك فيه ان رفع الرقابة والقيود المفروضة على العملات الاجنبية من شانه ان يؤدي الى ازدياد الاستثمارات الاجنبية الامر الذي لا بد أن يشكل دعامة جديدة للاقتصاد الاسرائيلي الذي في استطاعته الان أن يزدهر ويتسع دون ان يصطدم بعقبات في طريقه •

ومن الواضح أن السياسة الجديدة للحكومة في المجال الاقتصادي ستؤدي الى ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية ، غير ان الحكومة عاقدة العزم على فرض رقابة مشددة لمنع كل تلاعب بأسعار السلع الاساسية ومعالجة كل شكوى بهذا الشان بحزم وتعويض العائلات كثيرة الاولاد والمحتاجة • ومن شأن هذا التعويض والموقف الحازم الذي تنوي اتخاذه الحكومة تبديد المخاوف بالاضافة الى التاكيد على أن الاقتصاد الاسرائيلي في استطاعته الان ان يدعم نفسه بنفسه وان يؤدي الى تحسن الاوضاع الاقتصادية وميزان المدفوعات وان يحقق الخير والرفاه لمواطني الدولة •

ارليخ ينتقد ميشل بشدة

يدعوه لاجراء حوار للتوصل الى اتفاق يخدم المصلحة

رمات غان ـ انتقد بشدة السيد سمحا ارليخ وزير المالية امس في اجتماع عقدته كتلة الاحرار في التكتل السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت حول رده على الاجراءات الاقتصادية التي كانت الحكومة قد اعلنت عنها اول امس •

وقال انه يدعم فكرة اجراء حوار مع السيد ميشل وان عليه ان يتكلم عن جمهور العمال وان يقرر ماذا يريد. واضاف انني اوكد ان الحكومة الحالية ستضمن لكل اجير ان يعيش باحترام . ودعا السيد ارليخ الهستدروت ابداء مزيد من الوعي والتفكير وقليل من التسرع . واستطرد يقول ان التصريحات النارية لا تخدم احدا . وان الحكومة والهستدروت بوسعهما ان تعمل بيد واحدة وتتوصل الى الخط المستقيم . واضاف ان الهستدروت لا يسعها ان تفرض سياستها على الحكومة لان

البقية على ص ٦ ع ٧

فايتسمان يشرح لجيمسون أهمية الضفة والحدود الامنة لاسرائيل

القدس ـ اجتمع اول أمس السيد عيزر وايتسمان وزير الدفاع الى السيد دون جيمسون وزير خارجية كندا الذي يزور البلاد حاليا . واطلع وزير الدفاع الوزير الكندي على المشاكل الامنية التي تعاني منها اسرائيل واهمية الضفة الغربية من هذه الناحية لاسرائيل . وصرح وزير خارجية كندا بعد الاجتماع بانه يفهم حاليا اكثر مشاكل اسرائيل واهمية الحدود الامنة .

السعودية تؤثر على الدول المنتجة للنفط برفع سعره بصورة معتدلة

الرياض ـ رويتر ـ اجرى امس السيد مايكل بلومنتال محادثات مع زعماء العربية السعودية وبحث معهم العلاقات الاقتصادية بين البلدين . وصرح السيد بلومنتال بان زعماء السعودية سيقومون بالتاثير على الدول المنتجة للنفط برفع اسعار النفط بصورة معتدلة . وقال ان وضع الدولار في العالم جيد .

سعر الدولار وباقي العملات الصعبة

يتعلق بالعرض والطلب في البنوك كل يوم

القدس ـ صرح امس السيد يحسقيل فلومين نائب وزير المالية في مقابلة اذاعية بانه سيجري رفع سعر تذاكر السفر الى الخارج بنسبة ٢٠ بالمائة من جراء تعويم سعر الليرة الاسرائيلية •

وقال ان جميع البضاعة المستوردة من الخارج سيرتفع سعرها بنسبة ٢٥ بالمائة في اعقاب الاجراءات الاقتصادية الاخيرة . كذلك يتوقع ارتفاع اسعار السيارات الجديدة بنسبة ٢٠ ـ ٢٥ بالمائة عما كانت عليه حتى الان . واستطرد يقول ان كل مواطن سيكون له الحق في شراء اسهم في الخارج شريطة ان يحتفظ بها في بنوك اسرائيلية في البلاد . وقال انه يعتقد ان الاتجار بالاسهم سوف لا يطرأ عليه تغيير في اعقاب هذه الاجراءات . واستطرد

البقية على ص ٦ ع ٥

هيئة الغرف بالضفة تبحث السياسة الاقتصادية

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة انه من المنتظر ان تعقد هيئة الغرف التجارية في الضفة الغربية اجتماعا طارئا خلال الاسبوع الحالي للبحث في السياسة الاقتصادية الجديدة ولاتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة الوضع الناجم عنها مع المسؤولين في قيادة الضفة الغربية .

ونتيجة لتعويم سعر الليرة قام امس عدد كبير من المواطنين بتبديل ما لديهم بالدينار الاردني مما ادى الى تبديل الدينار بواحد واربعين ليرة في ساعات الصباح اما بعد الظهر فقد تم تبديل الدينار باربع وثلاثين ليرة.

مستخدمو البنوك يزاولون أعمالهم اليوم الساعة ١١

القدس ـ دعا اتحاد البنوك مساء امس مستخدمي البنوك الى مزاولة اعمالهم اليوم الساعة الحادية عشرة صباحا بالرغم من اغلاق البنوك اليوم بسبب الاجراءات الاقتصادية الاخيرة . وسيزاول مستخدمو العقول الالكترونية كالمعتاد اليوم .

نائب وزير العمل الفرنسي يجري محادثات اقتصادية في البلاد

مطار بن غوريون ـ وصل الى البلاد اول امس نائب وزير العمل الفرنسي في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ٥ ايام . ويرافق الضيف عقيلته . وسيجري نائب وزير العمل محادثات اقتصادية مع نائب وزير المالية ومحافظ بنك اسرائيل . كذلك سيجتمع الى السيد عيزر فايتسمان وزير الدفاع والمدير العام لوزارة الخارجية والدكتور ... رئيس الوزراء

كارتر يواجه صعوبات في تبديد

قلق زعماء المنظمات اليهودية من سياسته

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ قالت الانباء ان ادارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر تواجه صعوبة في تبديد قلق زعماء المنظمات اليهودية من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بالرغم من تلميحات الادارة الاميركية منح اسرائيل مساعدات اقتصادية وعسكرية تبلغ ١٨٨ مليون دولار لهذا العام •

واضافت الوكالة ان السيد فانس وزير الخارجية الاميركية قوبل بالعداء والغضب من قبل الزعماء اليهود عندما استقبلهم في الاسبوع الماضي لشرح سياسة الرئيس كارتر في الشرق الاوسط . وقد التقى السيد فانس ومساعده السيد اثرتون بخمسين من مراسلي المؤسسات الاعلامية اليهودية الاميركية حيث قدم عرضا لاتجاهات السياسة الاميركية في المنطقة ، وتفيد الانباء ان الجو كان عاصفا ولم يسمح للصحفيين الذين يغطون نشاطات وزارة الخارجية بتغطية هذا اللقاء .

وتابعت الوكالة تقول ان اجتماعات فانس بالزعماء والصحفيين اليهود هي جزء من جهود الخارجية الاميركية لتطمين الاقلية اليهودية بان الولايات المتحدة مستمرة بالتزاماتها نحو امن اسرائيل .

جلسة للمؤتمر المشترك لمجلس الشعب بمصر والسودان

القاهرة ـ رويتر ـ عقد المؤتمر المشترك لمجلس الشعب المصري والسوداني جلسته الثالثة هنا امس برئاسة المهندس سيد مرعي رئيس المؤتمر . وذكرت صحيفة اخبار اليوم القاهرية ان المؤتمر البرلماني المشترك سيسفر عن نتائج هامة بالنسبة للتكامل بين مصر والسودان . وقالت الصحيفة ان توصيات المؤتمر التي سيعلن عنها في البيان الختامي المقرر صدوره يوم غد . ستتضمن انشاء مجالس مشتركة للتخطيط التعليم والخدمات الاجتماعية في البلدين وانشاء طريق بري بينهما وتحديد منطقة للتنمية المشتركة ودمج الجامعات المصرية والسودانية لانشاء البلدين .

استئناف الدراسة في جامعة بيرزيت غدا

القدس ـ من اميل خزعل ـ تستانف صباح غد الاثنين الدراسة في جامعة بير زيت بعد ان تم حل الخلاف القائم بين ادارة الجامعة ومجلس الطلبة وكانت الادارة قد قررت تجميد الدراسة في الجامعة لمدة ثلاثة ايام وذلك اثر قيام مجلس الطلبة بسلسلة من النشاطات اعتبرتها الادارة مخالفة لانظمة الجامعة ، وعلى الفور قام عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية ورجال التربية والتعليم بالتوسط بين ادارة الجامعة ومجلس الطلبة . وقد تم الاتفاق على تجميد اعمال المجلس لمدة شهر ، كما اعرب اعضاؤه عن اسفهم لما بدا منهم من تصرفات تجاه الادارة . ومن جهة اخرى علم ان جامعة بير زيت تدرس بجدية طلب مجلس الطلبة بان تكون الدراسة في الجامعة باللغة العربية بدلا من اللغة الانجليزية كما هو متبع حاليا .

عودة ولي عهد الاردن الى بلاده

عمان ـ رويتر ـ عاد الى هنا امس الامير حسن ولي عهد الاردن والاميرة ثروت في ختام جولة استمرت ثلاثة أسابيع زار خلالها اسرائيل واسنغافوره وكوريا الجنوبية .

شاوشيسكو قد يسلم السادات

رسالة من الحكومة الاسرائيلية تتعلق بالوضع في المنطقة

بوخارست ـ رويتر ـ وصل الى هنا امس الرئيس المصري محمد انور السادات في زيارة رسمية لرومانيا تستغرق يومين يعقبها بزيارة لكل من ايران والسعودية •

ويتوقع ان تحتل الجهود المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط واستئناف مؤتمر جنيف مكان الصدارة في المباحثات التي سيجريها الرئيس المصري مع الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو .

وذكرت انباء بوخارست ان الرئيس الروماني سيحاول مجددا تحسين العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي لتمكين البلدين من التحاور فيما بينهما لان الاتحاد السوفياتي يشارك الولايات

البقية على ص ٦ ع ١

زيادة نسبة طلبة الماجستير والدكتوراه بالجامعة العبرية

القدس ـ من اميل حزعل ـ تبدا اليوم السنة الدراسية الجديدة في الجامعة العبرية في القدس ، ويبلغ عدد الطلاب فيها ١٣٫٥٠٠ طالب يتعلمون في ٧ كليات و ٨ مدارس تابعة للجامعة .

وقد ازداد عدد الطلاب الذين يتعلمون للحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه ويبلغ نسبتهم ٣٦ بالمائة من مجموع الطلاب . ويبلغ عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية حوالي ٥٠٠ طالب من بينهم عدد من الطلاب من شرقي القدس والضفة الغربية ، وقد منحت ادارة الجامعة في العام الماضي ٢٥٠٠ منحة دراسية من مصادر خارجية في البلاد وخارجها .

قاعات لتسهيل عبور المسافرين عبر جسر اللنبي

القدس ـ من اميل حزعل ـ بدأ اليوم حركة العبور على جسر اللنبي عن طريق قاعات المسافرين التي اقامتها قيادة الضفة الغربية من اقامتها .وهذه القاعات ستساعد على تسهيل حركة العبور ومزودة بوسائل الراحة لجمهور المسافرين . وقد بلغت تكاليف اقامتها حوالي ١٥ مليون ليرة .

القوات النظامية اللبنانية

توقع دخولها جنوب لبنان خلال ثلاثة أيام

بيروت ـ رويتر ـ تتوقع المصادر اللبنانية الرسمية ان يتم خلال الايام الثلاثة القادمة تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا التي تقضي بمرابطة وحدات نظامية من الجيش اللبناني في جنوب لبنان •

وعلم من مصادر مطلعة في بيروت ان السلطات اللبنانية اعدت الخطة التي ستدخل بموجبها القوات اللبنانية النظامية الى الجنوب . وان هذه التدابير قد اتخذت نتيجة الاتصالات المكثفة التي اجريت مع دمشق وقيادة المنظمات وازيلت خلالها بعض العقبات التي كانت تعترض سبيل تنفيذ المرحلة

البقية على ص ٦ ع ٥

احتجاج امريكي للاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ رويتر ـ بعثت الحكومة الاميركية بمذكرة الى الحكومة السوفياتية احتجت فيها بشدة على محاولة سوفياتية لارغام دبلوماسي اميركي للعمل مع الاستخبارات السوفياتية .

وقال ناطق بلسان السفارة الاميركية في موسكو امس ان مذكرة الاحتجاج قدمت الى وزارة الخارجية السوفياتية في التاسع عشر من الشهر الحالي .



كلــه .. ملوخية .. !!

ابنتي طالبة في المرحلة الاعدادية .. وهي مثل جميع الطالبات والطلبة اللواتي والذين فـــي سنها ، تحاول ان تقرا عن كل شيء ، وتحاول ان تسال عن الكثير مما تقرا ..

في الاونة الاخيرة ، كانت تقرأ عن الحاكم بامره الذي حـــرم على شعبه اكل الملوخية .. فجاءتني متجهمة غاضبـــة .. تسال وهل يجوز للحاكـــم .. اي حاكم في الارض ، ان يفرض على الناس ما يريد ، وينهـــي الناس عما يريد .. وصمتـــت ابنتي هنيهة لتقول .. مثـــلا ذلك الحاكم بامره .. لماذا حرم على الناس اكل الملوخية .. اجل قد يكون هو نفســـه لا يحبها ، ولكن ما شأنه بالناس .. ولمـــاذا يتدخـــل فـــي خصوصياتهم ..

ابتسمت .. ولم ارد علـــى ابنتي بشيء يتبع حـــب ابستطلاعها .. لم ارد لانني اعلم ، وغدا ستعلم ابنتـــي ، خاصة عندما تكبر ، وعندمـــا تتفاعل مع الحياة ، بان غالبية المسئولين في اكثر بلاد الدنيـــا هم مثل الحاكم بامره .. وانـــه اذا كان الحاكم بامره ، قـــد تدخل في موضوع الملوخية .. فان الحكام بامرهم الاخريـــن يتدخلون فيما هو اهم مـــن الملوخية ..

فالكل حاكم بامره .. والكل ملوخية .. فالسلطان الـــذي يفرض على الاذاعة والتلفزيون ان يكرس جل وقتها ، للدعاية له ونشر اخباره وصوره وصور آله واقربائه واخوانه .. هو حاكم بامـــره .. واذاعتـــه وتلفزيونه هما ملوخيـــة .. والمسؤول الذي يفرض علـــى النـــاس ان يتبنـــوا وجهـــات نظره ، والذي لا يؤمن بالنقاش والاخذ والرد .. مثل ذلـــك المسؤول ، هو الاخر حاكـــم بامره .. ووجهات نظـــره ، وعباراته ومفاهيمه كلها ملـــوخية ..

وصاحب المنصب الرفيع ، الذي يتصور ان منصبه الرفيع ، قد جعله افهم واعقل واثقف من الناس .. وبالتالي يـــروح ينظر الى الناس من عـــل ، ويطلب منهم ان يسبحوا بحمده ، وان يقتبسوا اقواله ، كما لو كانت اقوال مقدســـة ، وان يرفعوا صوره ، وان يشيدوا به وباعماله حتى لو كانـــت صبيانية .. مثل ذلك الرجل ، هو الاخر حاكم بامره ، واقواله وتصرفاته وجوعـــه للمـــدح والشهرة .. كلها ملوخية ..

والان قد تقول ، يا صديقي القارىء ، بان الدنيا كلها فـــي هذه الايام حكام بامرهم وطناجر ملوخية .. واذا قلت ذلك يا صديقي القارىء ، فانت مصيب

والان اعـــود الى ابنتي ، التي تجهمت وغضبت ، لانهـــا قرات ان حاكما بامره قد حرم على الناس الملوخية .. ترى ماذا ستفعل عندما تكبـــر ، وعندما تشاهد ان ما تقرا عنه في الماضي ، ما يزال موجودا في الحاضـــر .. وان المسئوليـــن كلهم او اغلبهم حكام بامرهم ، وان اكثر اقوالهم وتصرفاتهـــم واوامرهم ملوخية .. ؟

ابنتي لـــم ترض بصمتي ، ورفضت الاستسلام وظلـــت تسال وتلح في السؤال عـــن الحاكم بامره وعن الملوخية .. فقلت لها يائسا : اسكتي يـــا ابنتي .. فالدنيا كلها ملوخية .. ورحم الله حكام زمان ، فهم اهـــون من بعض حكـــام اليوم .. !!

ابو شلبايه

الغاء الرقابة على العملة الاجنبية

تعويم الليرة وزيادة ضريبة القيمة المضافة

القدس — قرر مجلـــس الوزراء في جلسة استثنائيـــة عقدها اول امس اتباع سياسة اقتصادية جديدة تستهـــدف توسيـــع نطـــاق الصادرات الاسرائيلية وزيادة الانتاج .

واعلن السيد سمحا ارليخ وزيـــر المالية في مؤتمر صحفي عقده بعـــد اختتام جلسة مجلس الوزراء ان الرقابة على العملة الاجنبية قد الغيت وجعـــل الليرة الاسرائيلية عملة قابلـــة للتداول في الاسواق اسوة بما هو متبع في العالم وتقرر تعويم الليرة الاسرائيلية اعتبارا من يوم غد . وسيجري تحديد سعرها حسب العرض والطلب في الاســـواق وقال السيد ارليخ انه يتوقع ان يبلـــغ سعر الدولار الاميركي الواحد ١٥ ليرة اسرائيلية .

واضاف انه سيحق لكل مواطـــن ابتياع العملة الصعبة وشراؤها بحرية . كما سيمنح لكل مواطن اسرائيلي الحق في فتح حسابات في البنوك الاجنبيـــة خارج اسرائيل بمبلغ اقصـــاه ٣ الاف دولار اميركي . واستطرد السيد ارليخ يقول ان الضريبة المفروضة على تذاكر السفر الى خارج البلاد قد الغيت . كما الغيت جميع الحوافز لتشجيـــع التصدير وضريبة الاستيراد . واكـــد السيد ارليخ ان وزارة المالية قررت اتخاذ اجراءات للحيلولة دون تدفـــق مبالغ كبيرة من النقد على الاسواق . وقال ان على راس هـــذه الاجراءات رفع ضريبة القيمة المضافة من ٨ بالمائة الى ١٢ بالمائة اعتبارا من الاول مـــن الشهر القادم وتخفيـــض الضريبـــة الشرائية والرسوم الجمركية . وقـــال ان سياسة تقليص الدعم المالي عـــن السلع الاستهلاكية من قبل الحكومـــة والمواصلات ستستمر . واضـــاف ان اسعار هذه المواد سترتفع بحوالي ١٥ بالمائة في اعقاب السياسة الجديدة هذه

واعرب السيد ارليخ عن اعتقاده ان نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشـــة نتيجة هذه السياسة تقدر بعشرة بالمائة واكد ان هذه الاجراءات ستطبق فـــي مناطق الضفة الغربية وقطاع غـــزة . وقال ان العائلات التي تتلقى مخصصات اجتماعية ستمنح تعويضات فوريـــة بنسبة ١٢ بالمائة من مجموع المخصصات كذلك ستزداد المخصصات لـــلاولاد المدفوعة اعتبارا من الولد الاول بنسبة مماثلة .

واستطرد يقول ان مجلس الوزراء اتخذ كذلك اجراءات للحيلولة دون قيام بعض التجار المضاربين بالعملـــة باستغلال السياسة الاقتصادية من اجل الاثراء غير المشروع . واضاف ان مـــن بين هذه الاجراءات مطالبة جميع البنوك بتحويل جميع احتياطي العملة الاجنبية التي بحوزتها الى خزينة الدولة . واعرب السيد ارليخ عن يقينه بان السياســـة الاقتصادية الجديدة ستؤدي الى توسيع الاستثمارات وزيادة احتياطي العملـــة الاجنبية وتحويل اسرائيل الى مركـــز مالي ومصرفي كبير . واكد ان السياسة الجديدة حظت بتاييد جميع اعضـــاء الحكومة . وقال انه سيدلي ببيان في الكنيست يوم غد حول هذه السياسة .

وعارض هذه الاجراءات في جلســـة الحكومة وزير العمل السيد ليفي وامتنع عن التصويت السيد ابو حصيرة وزير الاديان .

وسيبلغ الخبز العادي :	١٫٨٠	ليرة	بدل ١٫٥٥	ليرة
خبز ابيضـــ	٢٫٥	ليرة	بدل ١٫٨٠	ليرة
زيت في زجاجة صغيـــرة	٥٫٦٥		٤٫٩٥	ليرة
مرجريـــن	٢٫٢٠		١٫٩٠	ليرة
لتـــر حليـــب	٣٫٤٠		٢٫٩٥	ليرة
دجـــاج مثلـــج	١٨٫٤٠	ليرة	١٦٫٠٠	ليرة

وسيجري رفع سعر المواصـــلات بنسبة ١٥ بالمائة . وتتوقع وزارة المالية ان تبلغ الزيادة في الاسعار حتى نهاية العام الحالي حوالي ١٠ بالمائة .

بريد القراء

اين الاستجابة ؟

بعد ان وافقت الحكومة الاسرائيلية على سفر الحجاج من اسرائيل الـــى السعودية بواسطة جوازات سفـــر اردنية مؤقتة ، لسنا نظن بانه بقيت ثمة عقبات تحول دون تحقيق امنيتنا في الحج الى مكة المكرمة .

والمهم في الموضوع هو تجـــاوب السلطات الاردنية والسعودية مع هذه المبادرة الاسرائيلية الخيرة ، وبالسرعة الممكنة .

احمد رجب
الطيبة

×●×

لا بد من ايجاد الحل

لسنا نعتقد ان مشكلة المياه في ام الفحم تستعصي على الحل اذا توفرت النية الطيبة والرغبة الصادقـــة لدي جميع الاطراف ذات الشان بهـــذه المشكلة .

ان المشكلة ليست وليدة اليوم او بنت الساعة ويمكن القول بانهـــا مزمنة ، ومع ذلك فلسنا نعتقد ، كما قلنا ، بان حلها صعب جدا .

فالى العمل الجاد ندعو الجميع .

زياد محمود
ام الفحم

×●×

اسواقنا والنظافة

قام موظف مديرية الصحة بجـــولات تفقدية في اماكن البيع والشراء فـــي الخليل للوقوف على مدى تقيد الباعة والمواطنين بالانظمة الصحية — هـــذا النبا يبعث على الارتياح دون ريب ، ويدل على اهتمام المسؤولين بالنظافة العامة .

كم كنا نود لو رفعت انتقاداتـــك الزيارات التفقدية لاسواق مدينتنـــا كذلك ، هذه الاسواق التي تكاد تنعدم فيها النظافة .

طارق شراب
نابلس

×●×

ردود قصيرة

■ **السيد ا.ص — الشيـــخ جراح**

يؤسفنا الا نستطيع تلبية طلبك في الوقت الحاضر .

■ **الى «مواطن» — داليـــة الكرمل**

كم كنا نود لو رفعت انتقاداتـــك شخصيا الى رئيس المجلس او احـــد الاعضاء ما دامت انتقادات بناءة هدفها خدمة المصلحة العامة . ان ما تكرته عن وظيفتك لا يجب ان يحول دون ذلك .

■ **الى «بنت القرية» — المثلث**

مجلس العاملات في الهستدروت يستطيع ان يرشدك ويوجهك الـــى الدورة التي ترغبين في الالتحاق بها .

■ **الى «اعصام» — غزة**

يجدر ان تتوجه بشكواك الى مكتب التشغيل في المدينة ، اذ ان ما تكرته يقع ضمن حدود صلاحيات هـــذا المكتب .

قرار في محله

حبذا لو حذت سائر الوزارات حذو وزارة المعارف بالنسبة للقرار الذي اتخذه قسم المطبوعات في هذه الوزارة باصدار دليل لمساعدة جمهور المراجعين يوفر عليهم المراجعات المتكررة .

سعدي خليل
الفريديس

×●×

بشرى سارة

ما اعلنه رئيس الجامعة العبرية في القدس عن ان النية متجهة الى توسيع الجامعة على جبل سكوبس بحيث تضم عشرة الاف طالب ، يبعث علـــى الارتياح ، ويبشر بانفراج الضائقة . ذلك ان ضيق مجال الاستيعاب كثيرا ما حال دون قبول الكثير من الطلاب الموهوبين الذين ارادوا استكمـــال تحصيلهم الجامعي .

موشيه عمرام
القدس

تطـــوير شرم الشيخ وتنميـــة الزراعـــة في سانتا كترينا

اوفيرا — قام اول امس السيـــد ارييل شارون وزير الزراعة بـــزيارة لاوفيرا شرم الشيخ . واكد في لقاء مع لجنة السكان في هذه المنطقة بانه مـــن الاهمية تطوير هذه المنطقة بصـــورة عاجلة . كذلك قام السيد شارون بزيارة سانتا كترينا وبحث خلال هذه الزيارة في تنمية الزراعة في هذه المنطقة مـــن اجل رفاهية البدو الذين يقطنون هذه المنطقة .

—●—

كيرك دوغلاس يصل البلاد لتصوير قسم من فيلم سينمائي

القدس — وصل الى البلاد اول امس الممثل السينمائي المشهور كيـــرك دوغلاس لتصوير قسم من فلم سينمائي في اسرائيل بدلا من المغرب .

قروض لسكان حيفا العرب

لتحسين أوضاعهم السكنية في المدينة

حيفا — من شفيق منصور — سيستفاد من التقرير السنـــوي الذي وضعته الشركة الحكومية البلدية للاسكان في حيفـــا « شيكمونا » بان زهـــاء ٨٠٠ عائلة عربية في المدينة لا تـــزال تقطن في ظروف سكنية صعبة في احيـــاء وادي النسنـــاس وحليصه العليا ومحطة الكرمل ، وذلك من مجموع ٢٥٠٠ عائلة عربية تسكن المدينة .

وذكر التقرير ان الشركة قدمت الى المواطنين العرب في حيفا خلال السنوات الثلاث الماضية زهاء ١٠ ملايين ليـــرة كقروض لتصليح الاوضاع السكنية لـــ ٤٤٠ عائلة من هذه العائلات .

وصرح المدير العام لشركة شيكمونا السيد ساجيد لوكوب بان الشركة قـــد وضعت برنامجا لحل المشاكل السكنية تدريجيا . ويتضمن البرنامج زيـــادة نسبة القروض المعطاة للمواطنيـــن العرب من اجل ترميم وصيانة مساكنهم الحالية . وقال ان لجنة خاصة لاعطاء القروض للمواطنين العرب قد تـــم تشكيلها مؤخرا لدراسة كافة الطلبات التي تقدم اليها وتركيزها وتقدير قيمة كل قرض حسب الحاجة . وتتالف هذه اللجنة من ممثلين عن وزارة البنـــاء والاسكان وشركة شيكمونا وبلدية حيفا والمواطنين العرب .

وذكر السيد لوكوب بان الشركة قـــد اقامت ٣٠ وحدة سكنية في شارع عباس مساحة كل وحدة ٧٢ مترا مربعـــا خصيصا للمواطنين العرب الذين قرروا اخلاء منازلهم المتداعيـــة في وادي النسناس ووادي الصليب . واكد ان الشركة على استعداد للاستجابة الى كافة الطلبات التي تقدم اليها مـــن المواطنين العرب لاقامة المساكن لهـــم في تجمعات خاصة وبشروط سهلة .

وجدير بالذكر ان شركة شيكمونا قد تاسست بمبادرة حكومية بلدية لمعالجـــة المشاكل السكنية التي يشكو منها ابناء حيفا على اختلاف طوائفهم ، وقد اخذت الشركة على عاتقها مسؤولية الاهتمام المباشر من قبل وزارة البناء والاسكـــان لمعالجة مشاكل السكن التي يشكو منها مواطنو حيفا العرب بعد ان كانـــت الدائرة العربية في وزارة الاسكـــان سابقا هي التي تتولى الاشراف علـــى هذا الموضوع .

—●—

تزيين جدران المؤسسات في القـــرى العربيـــة

يركا — من مزيد حسن صالح — سيقوم السيد اريه ديمونه من قرية افيفقرب مدينة عكا بارشاد معلمي الزراعة في المدارس العربية في الجليل الغربـــي لزرع نباتات لتزيين الجدران الخضراء في ساحات المدارس وحدائقها وكذلـــك حول المؤسسات والساحات العامـــة فيها .

وقد باشر عمله هذا في قرى يركـــا كفر ياسيف ابوسنان جديدة ومعليا وعلى اتم استعداد لمساعدة وارشاد مـــن يدعوه لهذا العمل الذي يفتقر اليـــه المحيط العربي دون مقابل .

انتخاب شخصيات لادارة حزب حيروت

القدس — انتخبت ادارة حزب حيروت ١٤ شخصا لتولي مناصب مركزية في الحركة . ومن بين الاشخاص الذين انتخبوا السيد اسحق سيغال لادارة قسم التنظيم والادارة والسيد ايتان ليبني لقسم الحسابات والسلطات المحلية المحامي دوب ملبان وابراهام شخطرمان للعلاقات الخارجية .

تطعيم أطفال جنوب لبنان ضد مرض شلل الاطفال

المطلة — استجابت اسرائيل اول امس الى طلب وجهاء جنوب لبنان بصدد تطعيم الاطفال في هذه المنطقة ضـــد شلل الاطفال . وسيجري البدء بهذه الحملة عما قريب .

قائـــد سلاح الجـــو يتسلم مهـــام منصبه

القدس — جرت اول امس في احدى القواعد الجوية في مكان ما في البلاد مراسيم تقلد السيد الميجر جنـــرال دافيد عبري قائدا لسلاح الجو خلفـــا للميجر جنرال بنيامين بيلد الذي شغل هذا المنصب لمدة اربع سنوات . وجرى في هذه المناسبة عرض جوي فوق القاعدة اشتركت فيه طائرات من طراز اف ١٥ وسكاي هوك احتفالا بهذه المناسبـــة . واثنى السيد عيزر فايتسمان وزيـــر الدفاع في هذا الحفل على خدمـــات السيد بيلد وعدد مناقب وفعال القائد الجديد لسلاح الجو .

—●—

العـــدول عن تعيين نائب لوزير الرفـــاه الاجتمـــاعي

القدس — عدل وزير الرفـــاه الاجتماعي اول امس عن فكرة تعيين نائب وزير له في هذه الوزارة . وكان قد رشح لهذه الوظيفة السيد هليل زايـــدل . وتجري حاليا تنظيمات في وزارة العمل ومؤسسة التامين الوطني على ضـــوء قرار مجلس الوزراء دمجهما في وزارة الرفاه الاجتماعي . وسيعلن قريبا عن تعيين مدير عام لهذه الوزارة ويتنافس على هذا المنصب عدد من المـــدراء العامين في الحكومة .

—●—

اقتراح بمنح اسرائيل ١٨٠٠ مليون دولار كمساعدات امريكية

نيويورك — رويتر — ذكرت صحيفة نيويورك تايمس اول امـــس ان وزارة الخارجية الامريكية اوصـــت بتخصيص مبلـــغ ١٫٨٠٠ مليـــون دولار كمساعدات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل خلال العام المالي القادم . واضافت ان اسرائيل كانت قد طلبت من الـــولايات المتحدة ان ترصد لها مبلغ مليارين دولار خلال العام القادم .

—●—

تخريج ٦ ممرضات عربيات في حيفـــا

حيفا — من شفيق منصور — احتفل في حيفا بتوزيع الشهادات علـــى ٨٣ ممرضا وممرضة خريجي دورتيـــن للتمريض ، الاولى نظمت في مستشفـــى رمبام الحكومي حيث تخرج ٦٠ ممرضا وممرضة بينما نظمت الثانية في مستشفى روتشلد البلدي الحكومي حيث تخـــرج فيها ٢٣ ممرضة . وقد تم التحـــاق اكثرية الممرضات الجدد في مستشفيات المدينة وعيادات كوبات حوليم ، صندوق المرضى ، كما تم استيعـــاب البعض منهن للعيادات العسكرية والعيـــادات الخاصة . ومن بين الخريجات ستـــة من الممرضات العربيات .

وراء الكواليس

■ **سمعنا ان دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس قد نظمت دورات خاصة لموظفين في المعهد الشرعي التابع لها . فقلنا انها خطوة تستحق الثناء والتقدير للمسؤولين عن الاوقاف .**

ولكننا علمنا ان الموظفين الذين تم تاهيلهم في هذه الدورات لم يعينوا كما افترضنا في مراكز تلائم تاهيلهم في هذه الدورات ، بل عادوا كما كانوا حراسا للحرم القدسي الشريف بدلا من ان يصبحوا ائمة للمساجد التي تفتقر للائمة المؤهلين .

«لماذا يا ترى ؟»

■ المتحف الاسلامي بجوار المسجد الاقصى تحـــت الترميم والتصليح الان . ويقال ان عملية ترميمه وتصليحه قـــد تكلف الكثير من المال والوقت ، على غرار عملية اعمار المسجد الاقصى المبارك . ومن المحتمل ان تشكل لجنة يسمونها لجنة اعمار المتحف الاسلامي . هذا لان الجزء الذي تم ترميمه قد انهار وسقط ، ويعاد ترميمه الان مرة ثانية .

«ومن يعرف لماذا انهار ؟»

■ **تبرع رجل الاعمال الكبير الحاج اسحق القواســـمي بسيارة باص متوسطة الحجم الى لجنة اموال الزكاة بالقدس لاستخدامها في نقل الاطفال من بيوتهم الى روضات اللجنة التي تم افتتاحها في مستهل العام الدراسي الحالي .**

وفهم ان عددا من اهل الخير قد تبرعوا لهذه اللجنـــة لمساعدتها على القيام بواجبها الانساني النبيل .

■ لوحظ ان شعبية احد خطباء المسجد الاقصى المبارك قد انخفضت كثيرا عما كانت عليه عندما بدأ عمله كخطيب للمسجد رغم انه من انشط العلماء والوعاظ في دائرة الاوقاف الاسلامية ويرجع ذلك الانخفاض الى اتحام نفســـه في أمور بعيدة كل البعد عن مهام وظيفته .

■ **يشكو طلاب الجامعة الاردنية من تصرفات بعض الطلاب الاردنيين حاملي المسدسات المدعومين من ادارة الجامعة ومن كبار المسؤولين الاردنيين ، والذين يشكلون بتصرفاتهم خطورة على الحياة الجامعية . لقد اصبح استفزازهم للطلاب امرا لا يطاق ، وهم يطالبون ادارة الجامعة بوقفهم عند حدهم ، والا فان الطلاب سينظمون اضرابا احتجاجا على هـــذا الاستفزاز .**

■ بحث مجلس الوزراء الاردني في جلسته الاخيرة موضوع جمعية المقاصد الاسلامية بالقدس ، وقرر الاعتراف بالهيئـــة الادارية الجديدة للجمعية التي فازت بالتزكية قبل حوالـــي الشهرين .

ابو نضارة

هل يجوز للانسان ان يختار ساعة موته؟

هل يجوز قتل الميئوس من حالته ؟

« مساعدة المرضى على البقاء ، وايضا على الموت » هذه الجملة الثورية ، قالتها للاطباء ، السيدة سيمون فايل التي كانت تدشن المؤتمر العالمي الثالث لاعادة الحياة . فلاول مرة يتكلم وزير للصحة علنا حول هذا الموضوع المحرم : وهو الاكثر مبعثا للقلق .

وهو حدث مهم : فقد شرحت السيدة فايل بوضوح ، ان هذا « الهجوم نحو العلاج » والذي يبقى هو القاعدة يمكن في بعض الاحيان ان يكون مبعثا للشك .

وهذه المشكلة الاخلاقية ، التي تفرض ان نتطلع الى الموت وجها لوجه ، وان نسقط في يدنا ما لا يمكن مداواته ، وفقط ما لا يمكن مداواته . عندها يفقد الموت طابعه المقدس ، ويدخل في اهتمامات ، واحاديث ، وفلسفة الكثيرين .

وقد شعرت وزيرة الصحة بخطر عدم اثارة هذا الموضوع ، والخطر في عدم الاشارة الى الطابع الخاص لما يسميه الاطباء « الاوتانازيا » اي الوقت الذي يفقد فيه كل امل ، والذي يمكن ان يتخلى فيه الانسان عن هذه المعركة غير المجدية .

ويعترف كريستيان برنار ، صاحب اول عملية زرع قلب ، انه بعد استشارته لاخيه ، وهو طبيب ايضا ترك والدته تموت . كان عمرها ٩٣ سنة ، وكانت « تعيش » بواسطة الغذاء الاصطناعي . « كان شيئا رهيبا ، يقول الطبيبان ، ولكن الوقت قد حان لجعل هذا الامر قانونيا » .

وفي فرنسا ، كما في العديد من البلدان ، فان القانون يمنع «الاوتانازيا» ويوافق الجميع على نبذها . لكن العدالة نفسها تترنح امام هذه المشكلة الضميرية .

فمنذ عدة سنوات ، قام طبيب في لاهاي باعطاء والدته كمية مميتة من المورفين ، وكانت مصابة بمرض لاشفاء منه . فحكم عليه بالسجن ثمانية ايام مع وقف التنفيذ ومنذ وقت قريب سمح احد القضاة لاطباء احد مستشفيات هاواي لوقف حياة امراة شابة ، هي اليس كاميرون « ٢٧ سنة » التي دخلت منذ اسابيع في غيبوبة دائمة .

وفي فرنسا ، قتل اندريه لوبري زوجته المصابة بمرض عضال كان يسبب لها آلاما مبرحة . وحكم عليه في ١٩٧٥ بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ .

وهذا الامر قد يفتح الباب امام الجريمة واليكم قصة الانكليزية بولاند ماك شاين « ٦١ سنة » التي حكم عليها بالسجن سنتين لانها حاولت اقناع والدتها ، المصابة بشلل لايعالج بان تتناول باختيارها ، كمية من الادوية قاتلة . لكن البوليس استطاع وضع كاميرا خفية والتقط المشهد ، فاوقفت وادينت . واستطاع البريطانيون مشاهدة المشهد المخيف حيث تحاول اقناع والدتها بتناول العقاقير .

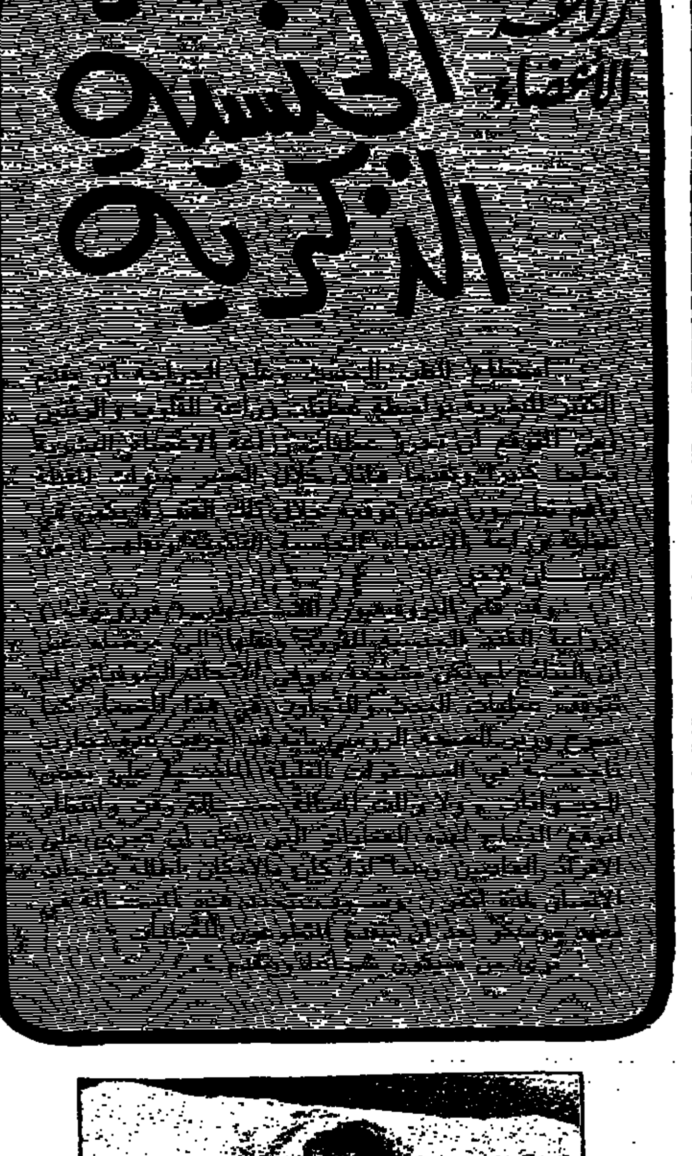
وتقول السيدة « وايل » احترام الموت الذي يسير جنبا الى جنب مع احترام الحياة ، يحث الطبيب على عدم استعمال وسائل الانعاش او التخلي عنها عندما يتاكد من الفشل .

ويذهب البعض الى ابعد من ذلك : ففي المانيا ، اقترح احد اطباء ميونيخ اعداد خلوات تقضي على الخوف من الموت . ومنذ سنتين في فيلوجويف ، حاول الدكتور اميل راينبو انسنة الموت . واخذت احدى العيادات الباريسية على عاتقها مرافقة المريض حتى نهايته وان تحترم طلباته الى اقصى حد .

وتتكاثر الاقتراحات ، وبعضها تشكل فضائح . فقد اقترح احد الاطباء البريطانيين في المجلة الطبية « بولس » ان يميت العجز بواسطة الادوية . ويرى الدكتور جون غوندري ان « كل الذين يمنعون العجز المصابين بالنزلة الصدرية من الموت ، هم مجرمون » .

واكد مؤتمر مانيلا مؤخرا ان الحق يعود الى التشريعات المحلية في الموافقة ، او على « الاوتانازيا » .

ولكن هذه التساؤلات كلها لها جواب واحد : انها القناعة التي تتولد في ضمير كل واحد منا ، والتي لا تتعلق الا بحياة كل واحد منا شخصيا .. هذا مايسمى اختيار الموت .









اجريت في بلجيكا مؤخرا دراسة مستفيضة شاملة حول انواع المكولات التي لها علاقة وثيقة بمرض القلب . وجاءت نتائج هذه الدراسة لتؤكد من جديد صحة الاعتقاد بان من شان نوع الدهن الذي ناكله أن يزيد او يقلل من خطر الاصابة بمرض القلب ، ويمكننا أن نلخص بعبارات مبسطة نظرية علاقة الدهن بمرض القلب في أن انواع الدهن الموجودة عادة في لحوم الحيوانات وابنائها تزيد من احتمال الاصابة بمرض القلب في حين أن انواع الدهن الموجودة عادة في المكولات النباتية ليس لها تاثير في ذلك .

يستنتج من ذلك أن الزبدة المصنوعة من الدهن الحيواني أي القشدة تشكل خطرا على الصحة في حين أن بعض انواع المارجرين المصنوعة من الدهون النباتية دي سليمة لا خطر منها .

وفي بلجيكا تحول كثير من الناس الى تناول المارغرين أي الدهن النباتي منصرفين عن الزبدة بفضل حمله اعلامية كبيرة شنت في البلاد منذ مدة طويلة الا أن هذا التحول لم يكن كاملا .

وفيما يلي بعض الاستنتاجات الرئيسية التي أسفرت عنها الدراسة التي اجريت في بلجيكا حول هذا الموضوع .

بدات الحركة الاعلامية الداعية الى تناول الدهن النباتي بدلا من الزبد قد بدات في الجزء الشمالي من بلجيكا قبل نحو عشرين سنة حيث انصرف الكثيرون من الناس عن تناول الزبد وتحولوا الى المارغرين .

اما في الجزء الجنوبي من البلاد فلم تتحول الى ذلك الا نسبة ضئيلة من الناس ولعل السبب في ذلك يعود الى الاختلاف اللغوي بين الشمال والجنوب ففي شمال البلاد يتكلم الناس لغة شبيهة باللغة الهولندية في حين أن الناس يتكلمون الفرنسية في الجنوب . ولما كانت الحملة قد شنت في الشمال فلن من المرجح أن يكون الاختلاف اللغوي هو الذي اعاق انتشار الرسالة الداعية الى الدهن النباتي في الجنوب .

هذا ومما يذكر أن لبلجيكا احصاءات طبية ممتازة تعود الى سنوات عديدة وخاصة انه توجد معلومات عن السجلات الطبية الخاصة بالجنود وموزعي البريد كما انه اجريت في البلاد دراسة طبية واسعة النطاق عن الوالدين واولادهم . وكل ذلك وفر المعطيات الاساسية للدراسة الشاملة عن مرض القلب التي نحن بصددها .

أجل لقد دلت المقارنة بين تلك الاحصاءات الطبية وبين الاحصاءات المتعلقة بانواع الدهن والمكولات وانتشار مرض القلب دلت على الاتجاه المتوقع . اي أن نسبة الاصابة بمرض القلب في الجزء الشمالي من بلجيكا حيث تحول الكثيرون من الناس الى تناول المارغرين هي اقل مما هو في الجنوب حيث يتناول اغلب الناس الزبده وعليه فان معدل عمر الفرد المتوقع في الشمال هو اطول بسنتين عنه في الجنوب ومن الطبيعي أن نقول أن الاحصاءات البلجيكية يمكن أن تفسر تفسيرات اخرى وهذا في الواقع هو شان الاحصاءات في كافة الحالات ولكن العلماء الباحثين البلجيكيين الذين قاموا بهذه الدراسة ونشروا نتائجها في المجلة الطبية البريطانية هم مقتنعون بصحة تفسيرهم الى درجة أن القضية تستدعي في رأيهم تعليقا سياسيا على مضمونها وعنا يتكرون دون شك في الزبدة الحيوانية التي تنتج بكميات ضخمة في دول السوق الاوروبية المشتركة والنواحي الاخلاقية من الحملات التي تشن لترويج الزبدة الاوروبية .

حتى الحيوانات تثور عندما تبتعد عن .. رفيقاتها !

قصة الزرافة التي ماتت قهرا بعد ان وقعت ارضا وفشلت في النهوض .. وقعت حادثة غريبة اخرى مشابهة في حديقة حيوانات بل مو الانكليزية . اذ ان المسؤولين عن الحديقه بعد وقوعهم في مشاكل ماليه اضطروا وبداوا في عملية بيع الحيوانات الى الحدائق الاخرى .. لكن هذا لم يعجب ذكر الغوريللا جو لانه يعني فصله عن انثاه المفضلة سوزي ..

وعندما ابعدت سوزي ثار واخذ يحطم كل ما حوله .. فما كان من المسؤولين الا ان اطلقوا عليه رصاصة مخدره لتهدئة اعصابه ثم نقلوه الى قفص بعيد عن سوزي ..

قال مدير الحديقه : ان جو سينسى لان الحيوانات ليست تماما كالانسان .. وهو سيجد حتما سبيلا مجالا لاختيار رفيقة اخرى .

الرياضة في القدس والضفة

القدس — لمراسلنا — فيما نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كـــرة القـــدم

فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق نقابات العمال بالخليل	٥ : صفر
فريق نادي شباب البيرة الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور	١ : ٢
فريق نادي الموظفين بالقدس × فريق نادي اهلي الخليل	١ : ١
فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق مركز شباب طولكرم	١ : ١
فريق معهد خضوري بطولكرم × فريق مركز بلاطه الرياضي	٣ : ١
فريق نادي خربثا الرياضي × فريق نادي بيت لقيا الرياضي	٢ : ٣
فريق مركز شباب نور الشمس × فريق مركز شباب عسكر	٢ : ٣
فريق النادي العربي في بيت صفافا × فريق النادي الثقافي في بيت ساحور	١١ : ١
الفريق الثاني لنادي الهلال بالقدس × الفريق الثاني لاسلامي بيت لحم	١ : ١
فريق نادي اهلي غزة الرياضي × فريق النادي الثقافي في طولكرم	٣ : ١
فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا × فريق نادي الهلال بالقدس	٣ : صفر
فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق مركز شباب بلاطة الرياضي	٣ : ٤
فريق مدرسة طوباس الثانوية × فريق مدرسة الصناعة الثانوية بنابلس	٢ : صفر
فريق شباب الثوري بالقدس × فريق نادي صور باهر الرياضي	٢ : ٣
فريق رجال اعمال النادي الاسلامي برام الله × فريق نادي الخريجين بالقدس	٣ : صفر

كـــرة السلـــة

فريق نادي الاتحاد الرياضي في نابلس × فريق المعهد الزراعي بطولكرم	٥٨ : ٥٠
فريق مركز شباب عسكر الرياضي × فريق مدرسة قدري طوقان	٢٤ : ٢٥
فريق نادي الاتحاد الرياضي بنابلس × فريق مجموعة كشافة حطين	٥٣ : ٢٦
فريق مركز تدريب المعلمين برام الله × فريق كلية تراسنطة في بيت لحم	٣٦ : ٦٥

الكرة الطائـــرة

فريق مدرسة قدري طوقان بنابلس × فريق مركز شباب عسكر	صفر : ٢
فريق شباب عزون الرياضي × فريق شباب عسكر	٢ : ١
فريق مركز شباب عسكر الرياضي × فريق مركز مركز بلاطه بنابلس	٢ : ١

تنس الطاولـــة

فريق مركز شباب عسكر بنابلس × فريق مدرسة قدري طوقان	صفر : ٣
فريق كلية تراسنطة في بيت لحم × فريق مركز تدريب المعلمين برام الله	٣ : صفر

كـــرة اليـــد

فريق كلية تراسنطة في بيت لحم × فريق مركز تدريب المعلمين برام الله	٣٦ : ١٢
فريق اهلي سعماط الرياضي × فريق النادي الارثوذكسي في بيت ساحور	٣٦ : ٢٢

الاخبار الرياضية المتفرقة

× ستجري اليوم على ملعب بلدية اريحا وتحت رعاية رئيس بلديتها مباراة ودية في كرة القدم بين فريق نادي هلال اريحا وبين فريق مركز شباب سعماط .

نتائج مباريات السبت

في نطاق الدوري لفرق الدرجة الاولى فاز فريق شباب الناصرة على كريات شمونة بهدفين مقابل لا شيء .

وفي نطاق الدوري لفرق الدرجة الثانية اسفرت المباريات التي اجرتها الفرق العربية عن النتائج التالية :

مكابي نفيه شعنان — هبوعيل سخنين	٢ : ١
الطيبة — جبعات اولغا	١ : ١
كفر قاسم — بيتار محني يهودا	تاجلت
هبوعيل سولم — هبوعيل كفر قرع	١ : ١
كفر كما — بيتار كريات شمونة	٢ : ١
هوعيل ام الفحم — كريات يام	صفر : صفر
مجد الكروم — مكابي طبريا	١ : ١

فرق الدرجة الثالثـــة

مكابي سخنين — رخاسيم	٢ : ١
المطيرة — تلمون	٢ : ١
عين ماهل — عرابة	٣ : ١
جلجولية — بن يهودا	٤ : ١
سيلع الخضيرة — مكابي الفريديس	٤ : ١
هبوعيل الفريديس — لهافوت حبيبا	٢ : ٢
هبوعيل دالية الكرمل — هبوعيل يافة الناصرة	٤ : ١
مكابي عكا — هتصعير دالية الكرمل	١ : صفر
ابناء شفا عمرو — بيتار حيفا	١ : ١
بيتار دالية الكرمل — هبوعيل حليصا	٢ : ٢
هبوعيل طرعان — بردينا	١ : ١
مكابي كفر كنا — تعنخيم	٢ : ٢
عتليت — هبوعيل كفر كنا	٤ : ٣
مكابي ام الفحم — يكنعام	صفر : صفر
الاخوة حيفا — كشافة حيفا	١ : صفر
هبوعيل طمرة — مكابي نسور شالوم	٣ : ١
شباب يافا — مكابي اللد	٧ : ٢
عسفيا — بيتار دوف نتانيا	صفر : صفر
شباب عكا — المكر	صفر : صفر
العمل الناصرة — طبعون	٢ : ١
بن عامي — هبوعيل ابو سنان	٥ : ١

ملاحظة : ستنشر تفاصيل هذه المباريات في الاعداد القادمة .

نتـــائج تكهنـــات سبورتوتـــو

هبوعيل تل ابيب — بيتار تل ابيب	×
شمشون تل ابيب — مكابي تل ابيب	×
هبوعيل القدس — هبوعيل بئر السبع	٢
هبوعيل عكا — هبوعيل يهود	×
هبوعيل حيفا — مكابي نتانيا	٢
عمل الخضيرة — بيتار القدس	٢
هكواح رمات غان — مكابي يافا	×
مكابي بيتح تكفا — مكابي رمات عميدار	١
هبوعيل رمات غان — هبوعيل نتانيا	١
بيت شمش — مكابي حيفا	١
بن يهودا تل ابيب — مكابي شعرايم	١
طبرات هكرمل — رشون لتسيون	٢
اشدود — هبوعيل حولون	١

ملكة جمال "الوزن الثقيل"



● ملكة جمال العالم للوزن الثقيل جيسيل انيفو تتوسط الفائزات في انتخابات ملكة جمال الوزن الثقيل التي جرت في مانيلا عاصمة الفليبين .

و «الملكات» من الشمال الى اليمين : ايلزي دالهان (الوصيفة الرابعة) ، ماليا مورينو (الوصيفة الثالثة) جينيت غانيزال (الوصيفة الاولى) فلورنس كارفاجال (الوصيفة الثانية) .

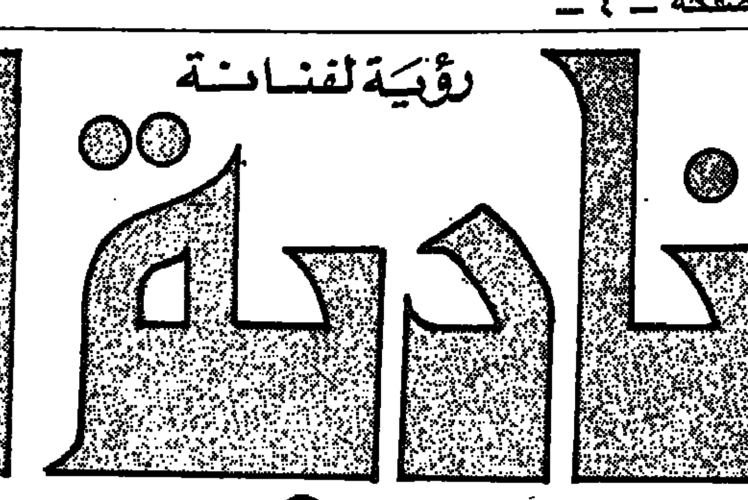
وقد تقدمت الملكة التي تزن ٢٧٥ باوند (حوالي ١٢٥ كيلو) ويبلغ قطرها ٥ اقدام و ٦ قراريط بجمال ساقيها البارز عن سائر السيقان .

احذروا الاهتزازات



[illegible]

هكذا من الاصل



رؤية لفنانة
نادية لطفي
حالة
وليست مجرد ممثلة !!

هي .. ممثلة حالة ، أكثر منها ممثلة دور . انها حالة ذاتية تأخذها حالتهـــا ، فترفض أو توافق . والقريبون منها ، يعرفون فيهـــا ذلك : ولهذا ، فهم يتعاملون معها كحالة وليس كمجرد فنانة . وهي نفسها : ترفض أن تكون مجـرد ممثلة : ان المسألة لديها اقتناع . وهي لهذا أيضا يمكن أن ترفض ، ما لم تقتنع . وهي لهذا أيضـا ، حالة فريدة في الحيـاة الفنيـــة السينمائية ..

ولانها حالة ، فقد دخلت تجـربة المسرح مع فرقة «الفنانين المتحدين» في مسرحية « بمبة كشر » ، دون أن تكون لها أي تجربة مسـرحية سابقة ، أو حتى مجـرد التدريب للوقوف على خشبة المسرح . ذلك لانها حالة . لانها اقتنعت بدخولها التجربة . ولهذا ، فقد أحضرت الى بيتها أيامها ، راقصة قديمة ، حتى تستطيع أن تعيش الحالة كاملة ؛ وحتى تستطيع أن تقف على المسرح .. كحالة كاملة أيضا ..

وحاليا ، تدخل نفس الحـالة مرة أخرى ، حالة المسرح . فقد اتفقت معها فرقة (الكوميدي شـــو) ، لتقوم ببطولة مسرحية جديدة ، أمام حسن يوسف ، بعد أن ينتهي عرض المسرحية الحالية التي تقوم ببطولتها عفاف راضي ، وحسن يوسف أيضا .. وقد تخرج نادية من تلك الحالة قبل المسرحية بفترة كافية فترفض أن تكمل التجـربة الثانيــة في المسرح .. ومرة ، فكرت في أن تقدم قصة حياة اسمهان ، المطربة الراحلة ، وشقيقة المطرب الراحـل فريد الاطرش ، في السـينما . كانت نادية مقتنعة بهـا تماما ، لكنها بعد فترة ، وبعد أن قـرأت قصة حياة اسمهان أكثر من مرة . رفضت الفكرة . فقد رأت أنهـا غير مناسبة . لقد خرجت نادية من حالتها .. الى حالة أخرى . من حالة القبول ، الى حالة الرفض .

نادية لطفي ، دائما حالة .

وخلال حرب أكتوبر مثلا ، كانت هي الفنانة الوحيدة التي تخرج من بيتهـــا كل يوم ، لتـــدور على المستشفيات .. تتحدث الى الجنود الجرحى ، العائدين من الميدان ..

وعندما أصيبت بانفجار في المخ ، كانت أيضا .. في حالة .. وتلك الحالة ، كانت تخفيهـا على من حولها ، حتى أقرب الناس اليها ، لكن صراعها مع حالتها ، اوصلها في النهـاية الى حـــالة الانفجار التي حدثت . كان لابد أن تدخـــل نادية حالة أخرى ، حتى تتغلب على حالتها تلك . نادية .. دائما حالة ..

والفنان الحقيقي ، حالة ، فهو لا يستطيع أن يعطي ، الا اذا كان في تلك الحالة .. أما الفنان الذي يعمل بلا انقطاع ، فهو دائما داخل حالة واحدة لا تتغير . ولذلك ، فانه يظل حبيس هذه الحالة . يظل شخصية متكررة ، لا تتغير . لكن الفنـــان صاحب الحالة .. يتجدد دائما .. وهذا ما يجعل نادية لطفي ممثلة مقلة في أعمالها .. ومتجددة دائما في نفس الوقت ..

هل نادية لطفي في الحالة الان ؟

الاجابة تقول انها في الحالة .. فقد انتهت مؤخرا من فيلم « وراء الشمس » .. اخراج محمد راضي ، ومن فيلم « أين يخبئون الشمس » اخراج المخـــرج المغربي عبد الله المصباحي . ثم .. تبدأ في قراءة المسرحية الجديدة لفرقة « الكوميدي شـــو » ..

ونادية مثلا ، لم تمثل للتليفزيون حتى الان ، بالرغم من أن العروض قد قدمت اليها كثيرا . وبالرغم من أن سيدة الشاشــــة العربية فاتن حمامة ، قد سبقتها الى التمثيل في التليفزيون . وبالرغم من أن ماجدة سبقتها الى ذلك أيضا . لكن المسألة أن نادية ، لم تصبح بعد في حالة التمثيل للتليفزيون . ويوم تصبح في تلك الحالة ، فانها قد تنقطع له ، بالرغم من أنه فن المستقبل .. وربما الحاضر أيضا .

لكن .. هل تظل نادية لطفي .. حالة الى الابد ؟

المؤكد ، أنها سوف تظل كذلك ، فنادية منذ طفولتها ، وهي هـــذه الحالة . ففي طفولتها كانت تتشبه بالصبية في العائلة . حيث تتسلق الاسوار ، والاشجار . وتدخـل في معارك مع الاولاد في سنها . انهـا دائما ، حالة .. منذ طفولتها .

وعندما تزوجت نادية لطفي ، تزوجت حالة . كان زوجها ضـــابط بحار . ولم يكن يبقى في الاسكندرية كثيرا ، لطبيعـــة عمله . وظلت زوجة حتى انتهت هـــذه الحالة ، فخرجت منها ، وأعلنت رفضهـــا لهذا الشكل من الزواج .. ثم انفصلت عن زوجها .. وبدأت حياتها الفنية التي حدثت بالصدفة ..

وعندما تزوجت للمرة الثانية .. تزوجت حالة أيضا . لقد كان زوجها مهندسا . ظلت زوجة له ســـنوات قليلة .. ثم أنهت حياتها معه . لقد رفضت أيضا شكل الزواج الثاني لانه لم يكن ينسجم مع الحالة التي تعيشها . ان الحالة : هي عمليـة اقتناع في وقت محدد .. في مكان محدد ، بعمل محدد . ويوم ينتهي الاقتنـــاع ، والمكان ، والعمل .. تنتهي الحالة .. لانه لا يبقى معها مبرر لان تستمر . وهؤلاء الناس الذين يعيشون حياتهم بهذا الوضوح هم أقرب الناس الى الناس . لانهم يصبحون حالة صادقة مع نفسها .. ومع الاخرين .

ولهـــذا ، تظل نادية لطفي ، شخصية متجددة ، ومستمرة دائما .



أجازة تحت المـاء

بدات الممثلة البريطانية شارلوت رامبلنج اجازة على طريقتها الخاصة . وتقول سكرتيرة شارلوت أن بطلة فيلم « التاكسي البنفسجي » الذي لقـي نجاحا منقطع النظير ، ستقضي عطلة طويلة تحت اعماق البحار . وقد بدأ حب شارلوت لرياضـة الغطس والصيد تحت الماء ، لدى تصويرها فيلما في جزيرة مالطا خلال العام الماضي .

● شارلوت مع سكرتيرتها



● في الماء



● مع طفلها تستعد للغوص

أن اصبح لليف أولمان

« ان اصبح » هو عنوان كتـــاب جديد لليف اولمان . صدر عـن دار ـ ستوك ـ للنشر .

والجمهور الذي يحب الاطـــلاع على الحياة الحميمة ، وعلـــى الفضائح ، يكاد يصاب بخيبـــة امل لدى قراءته مذكرات ـ ليـــف اولمان ـ .

فالممثلة المفضلة والزوجة السابقة للمخرج اينغمار برغمان ، اختارت الناحية الصعبة وهي التفكير .وهي تكاد تكون تحليلا لشخصيتهـــا الخاصة .

وليف اولمان ، الشخصية الرصينة ، الجادة ، التي تبحث دائما عـــن الضروري والطريق الصحيح تجعـل القارىء يدخل الى قلب تمزقاتها ، فهي كأم ، تريد ان تكرس حياتها كلها لابنتها لين ، ولكنهـــا لا تستطيع الا ان تعطيها حنانا غير منتظم ، « سريع » .

وكممثلة ، فهي تحلم بمســرح اوسلو الصغير وبالفرقة التي انشأها اصدقاؤها الزوجيون ، عندما تعيش في ـ بيفرلي هيلز ـ حياة نجمـات هوليوود . وكامرأة ، فهي تتقبـل بصعوبة الطلاقين اللذين قلبـــا حياتها ، ولا تزال متأثرة ، الـــى الابد ، بسنوات السعادة والبؤس الخمس التي عاشتها مع انغمـــار برغمان .

وتحاول ان تصبح ليف اولمـان ، ان توفق ما بين « الفتاة الشابـــة التي لا تريد ان تموت » وبـــين « المرأة التي لا تشبع من النجاح ، والتي لا تسكنها اية سعـــادة ، ولكن دون جدوى » .

وهي متأثرة ببرغمان اكثر من ذي قبل ، وتحاول من هذا المنظار ان تحكي محاولتها لكي تصبـــح امرأة ناضجة ، وان تصبح فقط !



غلاف الكتاب



ليف اولمان

لماذا تحدى روي شيدر أسماك القرش؟

ما هي تأتي .. السمكة المرعبة لتؤرق حياة اهالي البلدة الهادئة



▲ ضحيـــة لـــم يبتلعها الوحش المرعب فـــي « الفـــك المفترس الجــزء الثاني »

ولد اخر وحوش هوليوود المخيفـــة في المياه الساحلية لبلدة صغيـــرة هادئة تدعى « اميتي » حيث بدأ مدير البوليس (الممثل روي شيدر) في اعداد نفسه لمواجهة سمكـــة القرش البيضاء الضخمة .. سليله سلفها « الراحل » .. الفك المفترس روي شيدر الملاكم السابق ورجـــل البوليس الشجاع في « الفك المفترس » يعود الى البحر مرة اخرى لمجابهـــة « الفك المفترس ـ الجزء الثاني »

جنى شيدر شهرة عالمية في الفيلم الاول الذي حطم ارقاما قياسية عـلى شبابيك التذاكر ، وظهر مع لورانس اوليفيه وداستن هوفمان في فيلـــم مشوق اخر بعنوان « رجل الماراثون » حيث واجه مصيرا اسوأ من مجابهة سمكة القرش .

ولكن الجمهور يذكر شيدر لدوره في « الفك المفترس » .

يعيش روي شيدر في نيويورك مع زوجته سنتيا وابنته ماكسميليا (١٢ عاما) التي تقول انها سعيـدة لان والدها سيقدم فيلما اخر عـــن اسماك القرش لان ذلك يتيح لهـــا مجالا ممتعا للحديث مع اقرانها فـــي المدرسة .

اقتبست قصة الفيلم عن كتاب لبيتر بنشلي ، وصرح ان تكاليفـه ستفوق تكاليف الجزء الاول حل المخرج جون هانكوك مكان المخرج الفرنسـي جانو سوارس الذي لم يتفق مع منتج الفيلمين ريتشارد زانوك .

بعض المشاهد كررت من قبـــل كلا المخرجيـــن ، وصورت فـــي ماساتشـــوستس ، وفلوريــــدا ونيوانجلاند .

تقوم الممثلة لورين جاري بـــدور زوج شيدر المضطربة .

حديث مع المنتج زانوك



روي شيدر وعودة الى دوره في « الفك المفترس »

قناع اراغون الاحمر

توقفت الجماهير مندهشة ، كان ذلك وكأن احدا ما حفر حفرة مـــن الصمت وسط الضجة . كما فـــي قصة « ادغار الن بو » وســـط الحفلة الراقصة التي اقامها الامير بروسبيرو .

هذه المرة ، في بداية فترة بعـــد الظهر في ١١ ايلول ١٩٧٧ ، فـــي اليوم الثاني من عيد « الاومانيتي » كان القناع الاسود جالسا ، يوقـــع الكتب ، كتبه ، وخاصة مجلـــد الصور التي التقطها له ـ جــان لويس رابو ـ ونشرها مؤخرا .

كانت صورته الخاذة . كان يرتدي قبعة مكسيكية بيضاء .

وكان الانطباع الاول هو شعـــور بالاعجاب . كـــان ذلـــك جميـــلا كتصميمات فلليني . اما الانطباع الثاني فهو القلق ، وقد يكون نوعا من الامتعاض . وبدأت التساؤلات .

وليرد على سؤال ـ جان ريستا ـ نزع اراغون قناعه وظهر وجهـــه المتجعد المجهد ، الابيض ، وتبدو نظراته وكأنها تخرق هذا الوجه ، ثم سقط القناع ، دون ان يخبو شعلة عينيه الباردة .



تراجع عدد الاميركيين العاملين في الخليج بسبب ارتفاع ضرائب الدخل الاميركية عليهم
دولة الامارات تسير في طريق التقدم

تلعب الضرائب الاميركية المرتفعة دورا اساسيا في تردد الاميركيين في قبول وظائف في الدول النفطية العربية الغنية .

وفيما يلي تتحدث مجلة «يو ، اس ، نيوز اند وورلد ريبورت» الاميركية عن ، المضايقات التي يعاني منها الاميركيون في دولة الامارات العربية المتحدة بسبب ارتفاع نسبة ضريبة الدخل الاميركية على مدخولهم ، قالت المجلة:

تسير الولايات المتحدة بسرعة في طريق فقدان اصدقاء مهمين في دولة الامارات العربية المتحدة الغنية بالنفط الذي اكتشف فيها حديثا بالقياس الى الدول النفطية الاخرى .

ويشعر حكام هذه الدولة التي تتالف من سبع امارات على الخليج العربي بالدهشة وحتى بالغضب من الطريقة التي يختفي بها الخبراء والمستخدمون الاميركيون الذين تدعو الحاجة اليهم للمساعدة في بناء دولة حديثة في الصحراء .

والكثيرون من الاميركيين يتركون لانهم يتوقعون ان تكون جيوبهم فارغة بسبب قانون اميركي جديد يجعلهم يدفعون ضرائب اكثر من ذي قبل على مدخولهم في خارج الولايات المتحدة .

وهناك سبب اخر للاستياء وهو قانون اميركي يحظر على الشركات الاميركية التعاون مع المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

ويهدد هذان الاجراءان ما وصفه احد الدبلوماسيين في ابو ظبي بالزواج الطويل والسعيد بين الولايات المتحدة ودولة الامارات التي زودت الولايات المتحدة في السنة الماضية بستة بالمئة من مجموع الواردات النفطية الاميركية

وقال دبلوماسي اميركي : لنا مصالح اقتصادية نامية هنا .. لكنني اخشى ان الامور ستسوء بالنسبة اليناسياسيا

وفي الاشهر الاخيرة ترك عشرة بالمئة من الاميركيين العمل في دولة الامارات.

وقد اعتقد معظمهم انهم لن يتمكنوا من دفع نفقات المعيشة المرتفعة هنا وضرائب الدخل الاميركية التي ارتفعت كثيرا ، وتلقى اميركيون كثيرون اوامر من شركاتهم بمغادرة البلاد لان ابقاءهم في دولة الامارات العربية اصبح باهظا جدا .

وطلبت الشركات العربية من وكلائها المتعاقدين عدم زيادة مرتبات المستخدمين الاميركيين لتتمكن من مواجهة العجز في دفاترها وان تستبدلهم برعايا اجانب غير اميركيين .

وبالاضافة الى مشكلة الغلاء هناك الضغط المالي الخطير الناجم عن القانون الاميركي الذي جعل المبلغ المعفى من ضريبة الدخل الاميركية ...ر١٥دولار في السنة فقط بعد ان كان يتراوح بين ...ر٢٠ و ...ر٢٥ دولار بالنسبة الى الاميركيين العاملين خارج الولايات المتحدة . وكذلك فان غلاء المعيشة صار يضاف الى المرتب الاساسي ويعامل كدخل اضافي خاضع لضريبة الدخل التصاعدية الجديدة .

ويذهب بعض الاميركيين الى حدالقول ان ضرائب الدخل الاميركية التي ستفرض عليهم بموجب القانون الاميركي الجديد ستزيد على مرتبهم الاساسي .

اما بالنسبة الى المدراء الاميركيينفان اكبر قلق يواجهونه ناشيء عن قانون مكافحة المقاطعة العربية الذي وضعته الولايات المتحدة اخيرا والذي اجبر بالفعل بعض الشركات الاميركية على الانسحاب من ميدان المنافسة في السوق التجارية المزدهرة لدولة الامارات .

ومن أصل ما يبلغ قيمته ..٥مره مليون دولار من الخدمات والبضائع التي استوردتها دولة الامارات في سنة ١٩٧٦ لم تتجاوز الواردات من الولايات المتحدة مبلغ ٥٢٤ مليون دولار . وكانت احدى النتائج ان العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة مع دولة الامارات قفز من ٢١٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٥ الى ٩٣٢ مليون دولار .

ويقول رجل اعمال اميركي في ابو ظبي : ان اعتمادنا المتزايد على نفط دولة الامارات يوجب علينا ان نخرج من عزلتنا ونبيعها ما تحتاج اليه . ولكننا بدلا من ذلك نقوم بالانسحاب من الميدان ..

وكذلك فان تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل يجعل الامور اكثر صعوبة بالنسبة الى رجال الاعمال الاميركيين في عدة مجالات .

ذلك انه بسبب النقص في توافر العدد الكافي من الاخصائيين الاداريين والفنيين فان الرعايا العرب ممن تستخدمهم الحكومة في ابو ظبي يتمتعون بصلاحيات وسلطات غير عادية لاتخاذ القرارات . ويقول اميركي مقيم في ابو ظبي في شرح ذلك : مع ان هؤلاء العرب من غير رعايا دولة الامارات قد لا يكونون معادين للاميركيين .. الا انهم سرعان ما يجدون في مناصبهم الكبيرة مبررات واعذار لتفادي الشركات الاميركية والتعامل مع شركات اخرى لان اسرائيل التي تؤيدها الولايات المتحدة هي عدوتهم ..

ولا شك ايضا في ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على خلاف سياسي مع الولايات المتحدة بسبب موقفها المؤيد لاسرائيل .

والشيخ زايد من المؤيدين الاقوياء للقضية الفلسطينية ..

وهنا يتساءل المسؤولون الحكوميون في دولة الامارات لماذا لا تبدي الولايات المتحدة حرارة اكبر بدلا من تشجيع جو معاد بجعلها قضية المقاطعة العربية موضوع الساعة واجبارها الاميركيين على مغادرة دولة الامارات عن طريق زيادة ضرائب الدخل الاميركية عليهم ؟

الا انه سواء بالتعاون الاميركي او بدون هذا التعاون فان الشيخ زايد يقود دولة الامارات الى القرن العشرين بمساعدة ثروتها النفطية .

وتشتري دولة الامارات التي يقدر دخلها من النفط هذه السنة بحوالي ...ر٨ مليون دولار وتستأجر كل شيء يقع النظر عليه ، وبسبب النقص في اليد العاملة المحلية فانها تستورد جميع من تحتاج اليهم من العمال . ويبلغ مجموع السكان حوالي ...ر٨٦٠ نسمة ليس بينهم سوى ...ر١٦٠ نسمة من سكان البلاد الاصليين .

وتكتظ الصحراء بمدن من الخيام التي تضم الالاف من العمال الهنود والباكستانيين والاسيويين الاخرين ، ولا تكفي الفنادق الحالية لاستيعاب الزائرين ولذلك فان رجال الاعمال الاجانب ينزلون في سفينة سياحية تستخدم كفندق عائم في دبي .

ويجد معظم الاجانب بمن فيهم الاميركيون الذين لا يزالون يعملون في الخليج ان الحياة صعبة ولكنها محمولة والبلاد متحررة نسبيا من التلاحم الاجتماعية ، ويعمل الاجانب ويمرحون ضمن حدود معقولة . ولا تقدم المشروبات الروحية مثلا الا في الفنادق في ابو ظبي ولذلك فان معظم الاجانب يفضلون العيش في مدن توجد بها الاندية الليلية.


ملاعب وبركة سباحة

منظر عام لمدينة ابو ظبي

لقد تقدمت الامارات شوطا بعيداعن ظروف الحياة البدائية التي كانتتعيشها قبل سنوات قليلة فقط . ويقولدبلوماسي وهو في مكتبه في احدى المباني الحديثة في ابو ظبي : «لقد كانت الحياة قبل عشرين سنة لا تطاق في هذه المدينة عندما لم يكن التبريد معروفا . وقبل عشر سنوات لم تكن توجد هنا طريق واحدة معبدة ..

اما الان فقد تغير كل شيء . فالطرق العريضة المعبدة تشاهد في كل مكان عبر الصحراء المنبسطة . وقد حلت شبكة هاتفية حديثة مرتبطة بثلاثة اقمار صناعية في الفضاء محل الجمال والسيارات الصحراوية كوسيلة رئيسية للاتصالات بين الامارات» .

لمن يكون النصر
في صراع الطاقة الدائر في الولايات المتحدة

تخلص اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي المحترمون من معاطفهم ومن ربطاتهم .. كانت عيونهم جميعا حمراء لقلة النوم ، وراح هؤلاء السادة المحترمون يقذفون احدهم الاخر بكلمات جارحة ، وكان بعضهم يلجأ الى الاسرة التي وفرها الجيش وسلاح الجو ليأخذ قسطا من الراحة .

لقد دار النقاش في مجلس الشيوخ الاميركي طوال يوم وليلة واليوم الذي تلاها الى ساعة متأخرة من الليل — لقد دار النقاش اكثر من ٣٧ ساعة باستمرار . كانت هذه اول جلسة ليلية يعقدها المجلس منذ ١٣ عاما . وفي الجلسة الطويلة المماثلة يومذاك ناقش اعضاء المجلس مشروع قانون تقدم به الرئيس ليندون جونسون في حينه حول حقوق المواطن . وقد ناقشوا هذه المرة كذلك قضية مصيرية: مشروع الطاقة الذي قدمه الرئيس كارتر والذي يمكن ايجازه ببضع كلمات : استخدام الطاقة على نطاق اضيق ، ودفع سعر اعلى !

في العشرين من شهر ابريل اعلن كارتر بلغة كانت اشبه بلغة واعظ وضابط جيش في آن واحد — اعلن يقول : « ان حل مشكلة الطاقة يضع الشعب الاميركي امام امتحان ، كما سيكون بمثابة امتحان كذلك لقدرة الرئيس والكونغرس على حكم البلاد .

ان هذه الجهود توازي من ناحية ادبية الجهود التي تكرس اثناء الحرب » . ويبدو الان على الاقل ، ان الرئيس والكونغرس قد فشلا في الامتحان ، وان جيمي كارتر قد خسر في نضاله في قضية الطاقة . ذلك ان وزن مصالح شركات النفط وصناعة النفط في الكونغرس اكبر من وزن المصلحة القومية .

مشاكل متوقعة

لقد اخذ كارتر ومستشاروه بالحسبان ان ينطوي النقاش في الكونغرس حول مشروع الطاقة على مشاكل ، ولذلك قدم الرئيس متعمدا الى الاقصى من المطالب ليتيح للكونغرس مجالا للمناورة ولتقليص المطالب دون ان يمس هذا التقليص بجوهرها .

وقد بدا في اول الامر ان حسابه هذا كان صحيحا . فقد رفض البرلمان زيادة ضرائب الوقود بنسبة خمسة بالمائة في السنة اوتوماتيكيا اذا ما تجاوز استهلاك الوقود في الولايات المتحدة كمية معينة . كما رفض اعضاء البرلمان منح « مردودات ضريبية » الى مبلغ٥٠٠ دولار في عام ١٩٨٠ للاشخاص الذين يشترون سيارات توفر الوقود . ولكن البرلمان قبل بمشروع الطاقة الشامل بصورة عامة بعد ثلاثة اشهر ونصف الشهر .

وقد اسكر هذا النصر الرئيس كارتر ومساعدوه فتجاهلوا تماما حقيقة كونهم قد انتصروا في معركة واحدة ، ولكن ليس في حرب الطاقة . وبدلا من الاستعداد لمناقشة موضوع الطاقة في مجلس الشيوخ بدقة متناهية ، فقد انهمكوا في مشاكل اخرى مثل قضية بنما ، وقضية صديق كارتر لانس ، مدير الميزانيات في البيت الابيض ، غير ان معارضي المشروع لم يغفلوا عنه لحظة واحدة . فغرفة التجارة الاميركية مثلا اعدت بحثا قررت فيه ان مشروع كارتر لا يعدو كونه زيادة ضرائب مقنعة ، « اكبر زيادة منذ الحرب العالمية الثانية » . وقد احتجت اتحادات المستهلكين والنقابات المهنية ضد اقتراح الرئيس زيادة سعر النفط الخام المستخرج في الولايات المتحدة ومساواته حتى عام ١٩٧٩ بسعر النفط المستورد من دول « اوبيك » . وبدلا من خفض الاستهلاك ، فان الاسعار العالية تزيد من التضخم النقدي ، كما يقول منتقدو مشروع الرئيس .

اكبر امتحان

وقال وزير الطاقة انه بسبب الاحوال الجوية الرائقة في الصيف وكمية النفط المتوفرة التي تبدو كافية ظاهريا ، فان الكثيرين يعتقدون بان مشكلة الطاقة لا وجود لها .

وفي ابريل عندما دعا الرئيس كارتر ابناء شعبه الى مواجهة « اكبر امتحان عرفته الدولة في جيلنا » ظن ٥٤ بالمائة من الاميركان ان ازمة الطاقة هي ازمة جدية جدا . غير انه في الشهر الماضي قال ٥٧ بالمائة من الاميركان الذين سئلوا ان الوضع ليس خطيرا كما وصفه الرئيس .

لكن هذا ليس الا وهما . ذلك ان الاميركان الذين اضطروا في الربع الاول من عام ١٩٧٧ الى استيراد اكثر من نصف استهلاكهم للنفط ، يواصلون العمل على زيادة الاستيراد . لقد وصلت الولايات المتحدة ذروة جديدة في عجز ميزانها التجاري « زهاء ٨ مليارات دولار في الربع الثاني فقط » واخذ الضغط على الدولار يزداد ثانية في بورصة النقد الدولي .

من هنا فان مشروع توفير الطاقة هو واجب اقتصادي . غير ان مثل هذه الاعتبارات الاقتصادية لا تؤثر على معارضي مشروع كارتر . لقد دخلت ادارة الرئيس كارتر في مجابهة مع مجلس الشيوخ وهو يواجه ائتلافا من شركات النفط وجماعات مصلحية من ناحية ، ومنظمات مستهلكين من ناحية اخرى .

لقد رفض الشيوخ فرض ضريبة جزاء على سيارات تستهلك كميات كبيرة من الوقود ، وقرروا بدلا من ذلك انه ابتداء من ١٩٨٠ لن يسمح ببيع سيارات تستهلك اكثر من ٦ر١٤ لترا من البنزين من كل ١٠٠ كيلو متر . وقد رفضوا الموافقة على مساواة اسعار النفط الخام الاميركي باسعار السوق العالمية لانهم يرون وجوب عدم صرف الدخل المتجمع لجميع دافعي الضرائب كاقتراح كارتر ، وانما لصناعة النفط . كما رفضوا حمل المشاريع التي تستهلك الوقود على استخدام الفحم على نطاق اوسع ، عن طريق فرض ضريبة خاصة على الوقود والغاز الطبيعي .

الصراع في ذروته

ويبلغ الصراع ذروته عندما كان على مجلس الشيوخ ما اذا كانت الدولة يجب ان تحدد سعر الحد الاقصى للغاز الطبيعي ، ام ان ذلك يتم وفقا لقاعدة العرض والطلب « الامر الذي يكلف الاميركان اكثر من ٧٠ مليار دولار في السنوات السبع القادمة » . والان يترتب على مجلسي الكونغرس ان يتوصلا الى اتفاق تسوية . ذلك ان البرلمان وافق على المشروع في حين رفضه مجلس الشيوخ .

لقد علق الرئيس جيمي كارتر امله الاخير على العناد الذي اظهره اعضاء البرلمان اثناء المحادثات . والرئيس بحاجة قصوى الى هذا النصر الاول لحكومته .

عن ((در شبيغل)) الالمانية

سياد بري والمعارضة الداخلية
ماهي جبهة العمل الديمقراطي الصومالية؟

قليلة هي المعلومات المتوفرة عن الصراعات السياسية داخل الصومال بعد استلام الرئيس محمد سياد بري للحكم . وتكشف هذه المقالة جانبا من هذه الصراعات التي تتزعمها جبهة يمينية منحازة بافكارها للغرب وللمعتدلين العرب كما يقول قادتها ،وتحاول هذه الجبهة ان تطرح نفسها بديلا للسلطة القائمة،بعد ان توجهت نحو الغرب ونحو المعتدلين العرب لدعمها في حرب اوغادين معتبرة نفسها الجهة الاكثر قدرة على تطبيق هذه السياسة الجديدة .

« سوداف » او جبهة العمل الديمقراطي الصومالية تخرج الان من تحت الارض ، او على الاقل قيادتها هي التي تخرج ، وقد قمت بمقابلة هذه القيادة . والرجال الثلاثة الذين تحدثت اليهم هم موظفون كبار في الحكومة الصومالية سابقا ، وقد ابدوا رغبة في ان يقولوا للعالم ، وخاصة الغرب ، والمعتدلين العرب الذين يكرمون الان الرئيس سياد برى، اي نوع من النظام هو ذلك النظام الذي يتعاملون معه ولماذا عليهم بدلا من ذلك ان يدعموا « سوداف » .

اكثر من مائة مندوب حضروا مؤتمرنا الاول الذي عقدناه مؤخرا . وقد وضع المؤتمر بيانا سياسيا يجسد هدفنا في توحيد كل محبي الحرية الصوماليين ضد دكتاتورية سياد بري .. قال عثمان نور علي وزير العدل الصومالي السابق .

واليوم وبعد ان قضى سنتين في سجن سياد بري يشغل الرجل السكرتير العام لـ « سوداف » اما وزير خارجية الحركة محمود غيل فكان وزير الصناعة والتجارة وقبل ان يقضي سنة في السجن الانفرادي ، وكلا الرجلين يعملان في المحاماة . رمضان صالح احمد سفير سابق للصومال وكان مديرا عاما لوزارات الارشاد القومي والتجارة الخارجية . احمد وحده من هؤلاء الثلاثة فر من الصومال قبل « طرقة الباب » .

« انها اكثرمن طرقة على الباب » يقول غيل . فرجال مخابرات سياد يعتقلونك ويضعونك في زنزانة منعزلة لسنة او سنتين من دون حتى ان يسألوك اسمك .. ومن جهتنا فلم نستجوب قط . ولم نستدع لمقابلة احد ، ولم توجه الينا اية اتهامات، ولم يصدر بحقنا اي امر جلب قضائي ولم يتهمنا احد باي شيء .. وهناك عشرة الاف سجين سياسي في الصومال الان . واذا كنت محظوظا فسيطلقون سراحك يوما ما من دون ولا كلمة واحدة ، وكذلك تكون قد «فهمت» .

ان قيادة سوداف تحدثت فقط عن ٤٠ حالة اعدام نفذها سياد بري في خصومه السياسيين ، ويقدرون ان هناك ٣٠ حالة اخرى تمت سرا . بينهم رجال دين مسلمون ، اما التعذيب فلم ينكروه ، فسياد ليس عيدي امين لكن اساليبه لا تقل كفاءة وهي تنجح في اخماد المعارضة بين قبائل الصومال العديدة التي تقف ضد حكم الرجل الواحد ابن القبيلة الواحدة .

المعارضون فروا

العديد من المعارضين فروا من البلاد فهناك ما يزيد على عشرين الف لاجيء صومالي في بلدان شرق افريقيا والبلاد العربية .

وعندما سألت قيادة سوداف اي الاساليب سوف يتبعونها ضد سياد بري . حرب العصابات المسلحة ؟ ام الارهاب ؟

قال غيل « اننا سنلجا الى كل الاساليب من اجل الاطاحة بدكتاتورية سياد بري . والان وقد وضعنا خطة منظمة ، فاننا ننوي ان نثبت وجودنا بين اللاجئين الصوماليين في الخارج ، وبين الصوماليين في الداخل ايضا .وقد وضعنا الاساس لكل ذلك » .

وعندما سألت عن التفاصيل قال « ستعرفها عندما نعمل » .

قال نور علي واضاف « ولسوف نتخلص من سياد في سنتين او ثلاث سنوات . ان الجماهير في الصومال ستثور ضده عندما يحين الوقت . ان سياد بري الان مثل شمس غاربة » .

من يؤيد سياد بري وكيف يحمي نظامه ؟

٩٠ في المائة من القوات المسلحة ترابط الان في منطقة مقديشو لحراسة النظام وهي من قبيلة سياد بري « الماريحان » والتي لا تشكل سوى اثنين في المائة من سكان الصومال . ان معظم هذه القبيلة يسكن مناطق خارج الحدود الجنوبية للصومال اي فيمنطقة اوغادين الاثيوبية . ان اقارب سيادمن قبيلة الماريحان يشغلون معظم الوظائف المهمة في الدولة ، فسياد بري رئيس جمهورية ورئيس وزراء ، والسكرتير العام للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي : المؤسسة السياسية الوحيدة في البلاد . وقد الغى سياد بري الدستور والانتخابات وهو يحكم بالمراسيم ، وهو وزير الداخلية ووزير الخارجية والقائد العام للقوات المسلحة الصومالية . اما صهره احمد سليمان فهو يقوم على راس المخابرات العامة .

اما الجيش فيقوده ابن شقيقه الجنرال عمر حاج مصالا ، الذي يشغل شقيقه عبد الله حاج مصالا منصب الرجل الثاني في الحزب . ويشغل المراكز المهمة الاخرى في الدولة والحزب ابناء شقيقات واشقاء وعمومة سياد بري. وفي الحزب يشغل هؤلاء مناصب المسؤولية عن شؤون العدل والشؤون الحربية . ويسيطر الحزب على الدولة والجيش معه ، ويسيطر سياد بري على الحزب .

هناك رجل واحد يعتبره المراقبون خطرا على سياد بري هو نائبه ووزير دفاعه ساماتنا المعروف « برجل السوفيات » . ولكن « سوداف »تقول انه يعتمد في وجوده السياسي على سياد بري .

العامل القبلي

ان الغرب والعرب وكذلك السوفيات لا يفهمون اهمية العامل القبلي في الحياة السياسية في الصومال . ان ساماتنار ينتمي الى قبيلة صغيرة من المبوئين ، وليس قبيلة سياد بري من هي على استعداد للتمازج مع هذه القبيلة من قبائل الصومال . لذا أن ساماتنار لا قاعدة شعبية له . انالقادة الثلاثة لسوداف الذين قابلتهم يمثلون — ربما بالصدف — قبائل الصومال الرئيسية الثلاث : اسحق والمجيرتين والهاوبي .

ولكن من سيؤيد سوداف ؟ وكيف ستكون ردود فعل البلدان المجاورة على نشاط هذه الحركة ؟ ان الجالية الصومالية الكبيرة المتواجدة في المنفى في البلدان المحيطة بالصومال ، واولئك الموجودين في السعودية يشكلون قاعدة عريضة للمعارضة . انه من البدهي ان تحاول سوداف ان تعرض نفسها على السعودية ودول الجزيرة العربية كبديل لنظام بري .

نور علي يقول أن السعودية واميركا لن تستطيع « شراء » سياد بري من الاتحاد السوفياتي . كذلك أن نظامه يقوم على قاعدة قبلية ضيقة جدا ويعتمد في استمراره على الاساليب البوليسية ، ونستطيع ابة حركة نرفع ستار النظم الغربية ان تعمل على الاطاحة بنظامه .

أن افكار قادة سوداف حول افريقيا والشرق الاوسط قريبة من افكار العرب المعتدلين . وهم يعارضون ايضا اية فكرة حول « الصومال الكبرى » ويرغبون في علاقات سلمية مع اثيوبيا .

« ان سياد بري يتبنى فكرةالصومال الكبرى ، ويخلق علاقات متوترة مع اثيوبيا حول اوغادين وجيبوتي مناجل ان يصور للصوماليين ان هناك اخطارا خارجية تحيط بهم وبالتالي يلفت انظارهم عن الوضع الداخلي » هذا ما يقوله نور علي . ويضيف « في الواقع ان اثيوبيا لم تدع قط اي اجزاء من الاراضي الصومالية وليس هناكما نخشاه من اثيوبيا الا في حال استفزازنا لها » . ان خطة سوداف السياسية تعترف بحدود السيادة للبلدان المجاورة وهو تعبير المقصود منه طمأنة اثيوبيا وجيبوتي وكينيا .

ان قادة سوداف لا يتحدثون قط عن استراتيجية عملهم وعن مصادرتمويلهم والمنظمة تتالف من بضع مئات يختفون تحت الارض ، بينهم عدد كبير منضباط الجيش السابقين . وهم يشعرون الان انهم على درجة من القوة تتيح لهم الظهور للعمل علانية . وقادة سوداف رجال انضجتهم الخبرة السيئة ،لغتهم خالية من التعابير الثورية او الوعود المبالغ فيها كتحقيق ديمقراطية متعددة الاحزاب في بلد افريقي فقير سكانه من البدو .

ان رواياتهم عن عالم البوليسالذي يشبه عالم رليا كافكا تبدو صحيحة . وسواء كانوا هم انفسهم محترفيخطب وتصريحات ضخمة او معارضينجادين يعملون للاطاحة بدكتاتور افريقي فان الزمن وحده هو الذي سيحكم على ذلك .

((هيرالد تريبيون))

هذا الرجل الفذ

اتخذت بلدية حيفا في الايام القليلة الماضية قرارا يستحق كل التقدير عندما اطلقت على احد شوارع حي وادي النسناس اسم شحادة شلح ، رحمه الله . وهذا القرار الذي تبنته البلدية بعد ان صادقت عليه اللجان المختصة ، يلفت النظر الى شحادة شلح ، فقد اشغل ، رحمه الله ، مناصب هامة ايام الانتداب وبعد قيام الدولة ، منها رئيس البلدية ، وعضو المجلس البلدي ، ومستشار رئيس بلدية حيفا للشؤون العربية .

القليلون منا يعرفون كيف بدا مسيرة حياته . لقد خرج الى ميدان العمل في سن مبكرة .. وعمل في دق الحجارة وكسرها لغرض اعدادها للبناء ومن هنا اختمرت في ذهنه مشاكل العامل وكيفية الدفاع عنه .. وعلى مر الزمن ونتيجة عمله الدائب وصل الى ما وصل اليه من مناصب ، وحاز على ما حاز عليه من تقدير واعجاب .

ولكن مقدرة شحادة شلح لم تكمن في المنصب الذي اشغله وانما في شخصيته ، وقد حدثني اصدقاء شحادة انه كان انسانا في الدرجة الاولى ، وقد ظهرت انسانيته باحلى مظاهرها عندما تبنى مشاكل المواطن البسيط والفقير، وقام بتقديم الخدمات للذين يحتاجون الى نصيحة .. الى همسة ، والى مساعدة . والكثيرون من المواطنين العرب بحيفا لا ينسون ما قام به من اجلهم .

في عهد الانتداب ادرك ، رحمه الله انه لا مناص من التعاون بين اليهود والعرب لمصالح ابناء الشعبين . ولكن هذا الموقف لم يرض ولم يقنع تلك الفئات المتطرفة التي تسببت في كارثة ١٩٤٨ في النهاية . وقد اراد هؤلاء اسكات المرحوم شحادة شلح عن طريق اغتياله ، فلم يترددوا في تنفيذ مخططاتهم ، الا انه نجا من شرهم . ولكن احد اقاربه ومعارفه على الاقل وقع ضحية واستشهد في ميدان الاخلاص لمبادىء شحادة شلح . وحدثني صديق قال ، ان المرحوم شحادة شلح حافظ على كرامته وعلى مبادئه ، ولم يردد ما كان يقوله الاخرون كالببغاء ، بل قال وصرح بما يناسب افكاره ومبادئه واخلاقه . ولهذا السبب فقد حصل رحمه على تقدير الكثيرين من اصدقائه اليهود والعرب ، وقد حاولوا ارضاءه دائما وتنفيذ رغباته ، الا ان جميع طلباته اقتصرت على مساعدة الاخرين من ابناء قومه وملته وبلده دونما تمييز بين مسلم ومسيحي ، بين ارثوذكسي وكاثوليكي .

وكان ثمة من ظن بان حيفا ورجال حيفا نسوا شحادة شلح ، ولكن قرار البلدية جاء ليثبت بان من الصعب التنكر لشخصية من هذا النوع .. شخصية قوية عزيزة مخلصة تبقى اثارها ومبادئها خالدة ما تعاقب الليل والنهار .

شقيق الدالاي لاما
اصبح مواطنا اميركيا

الشقيق الاكبر لزعيم التيبيت الروحي الدالاي لاما المبعد اصبح مواطنا اميركيا ..

وتقول الصحف الاميركية ان لوبسانغ سامدن الذي كان مسؤولا عن ادارة شؤون قصر اخيه يعيش الان في قرية صغيرة بمقاطعة نيوجرزي الاميركية مع زوجته ناملا .. وقد اصبح الاثنان مواطنين اميركيين الى جانب ١٠٠٠ الف تيبتي فروا من بلادهم الموجودة في جبال همالايا بعد استيلاء الصين عليها عام ١٩٥٩ .. وهو يعمل في مؤسسة طبية تساعد الدول النامية .. بينما لا يزال الدالاي لاما في الهند .

السيارات الجديدة
أرق، أخف وأصغر بسبب ارتفاع أسعار البنزين

التوفير في البنزين هو الاساس .. وكذلك ارتفاع الاسعار . ومن هذه الزاوية ينظر الى موديلات سنة ١٩٧٨ .

ان حب الاميركيين للسيارات الكبيرة سيتلقى ضربة اخرى عندما تنزل مصانع السيارات الاميركية موديلاتها الجديدة للعام ١٩٧٨ . وفي حين ان بعض الموديلات المعروفة قد جرى تعديلها بصورة طفيفة . فان الاتجاه الى انتاج موديلات اكثر رقة وانحف واصغر هو الاتجاه السائد الان .

والهدف من كل ذلك هو الاقتصاد، وبموجب القانون سيكون على كل شركة ان تحقق معدلا لا يتجاوز ١٨ ميلا للغالون الواحد من البنزين لمجموع السيارات التي تنتجها للبيع . وسيكون استهلاك بعض الموديلات اقل وبعضها اكثر . ولكن اذا ظهر ان معدل الاستهلاك لاية شركة سيقل عن ١٨ ميلا للغالون الواحد فان الحل الوحيد امامها سيكون سحب الموديلات الباهظة من السوق .

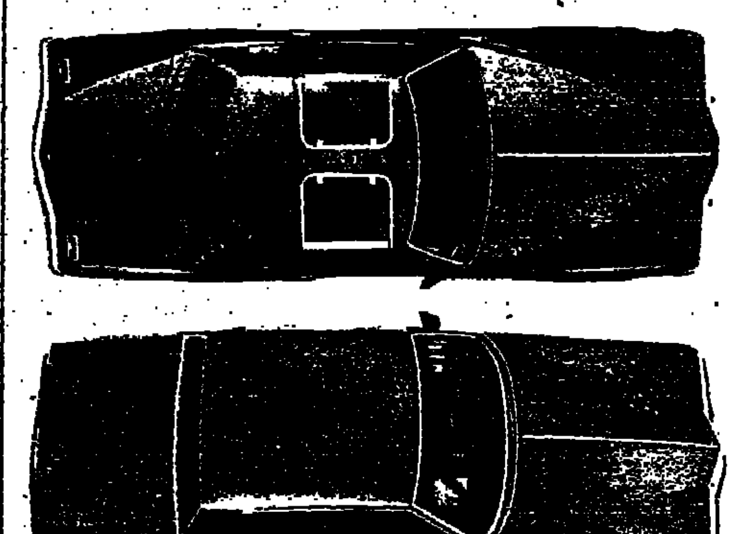
والنتيجة ان جميع السيارات الجديدة ستكون صغيرة مع نزول موديلات جديدة من شركة سيارات فورد وجنرال موتورز وكرايزلر . وكذلك فان المحركات ستكون اصغر مع ازدياد المحركات من قوة اربعة سيلندر وستة سيلندر .

اما الذين يصرون على شراء سيارة من الموديلات الكبيرة الباقية فانهم قد يجدون انفسهم على لائحة الانتظار لانه لن يكون هناك سوى عدد قليل من هذه السيارات الكبيرة متوافرا في وقت واحد .

وستزيد اسعار السيارات لموديلات ١٩٧٨ بحوالي ستة بالمئة على اسعار سنة ١٩٧٧ . وقد حددت شركة موتورز نسبة الزيادة باعلانها زيادة يبلغ معدلها ٣٨٧ دولارا للسيارة . وقالت الشركة ان السيارة المتوسطة من انتاجها ستباع بسعر ٢٫٧٨٩ دولارا مع انها ستخفض اسعار سيارات شيفيت الصغيرة بمعدل ٢٨٤ دولارا في معظم البلدان . وبمعدل ٤٠٠ دولار فيسبع دول اوروبية غربية حيث الاستيراد قوي .

ومع ذلك يتكهن المسؤولون عن صناعة السيارات في ديترويت بان يزيد مجموع السيارات التي ستباع في السنة القادمة على الرقم القياسي الذي سجلته في سنة ١٩٧٣ وهو ٩٩٥ر٣٥٠ر١١ سيارة منها حوالي مليوني سيارة مستوردة. اما السبب في الزيادة المتوقعة على شراء السيارات فانه يعود الى توافر الاموال مع الناس .

ولاعطاء فكرة عامة عن حجم السيارات لسنة ١٩٧٨ فانسيارات جنرال موتورز المتوسطة الحجم وهي شيفروليه ، ماليبو ، بونتياك لومان ، بويك سنشري واولدزموبيل كتلاس سيقل وزنها حوالي ٣٠٠ كيلوغرام وطولها حوالي ٣٠سنتيمترا وعرضها عشرة سنتيمترات عن موديلات ١٩٧٧ .


سيارة موديل ٧٧ .. (فوق) ومن نفس النوع موديل ٧٨ (تحت)

وقفة عند الجدار الطيب
خاطرة
بقلم : سعاد بولس — الناصرة

في ذلك اليوم هطل المطر لاول مرة في هذا العام . كان المطر غزيرا . فهل ابدا رحلتي ام ارجئها لان اخر ؟ وتوكلت على الله وبدأت سفرتي مع زوجي في السادسة صباحا من الناصرة الى حيفا لقضاء بعض الحاجيات والترتيبات هناك . اما غزارة المطر فكانت اشبه بالطوفان في ذلك اليوم وتعطلت السيارات عن السير .... ولكني قلت لا باس يجب ان اتابع ما دمت قد بدأت حتى النهاية ولن اتراجع . رغم ذلك وبعد ان حصلنا على تصريح لزيارة الجدار الطيب ، الشيء الذي سرني لانني ازوره لاول مرة ، ولم يسبق ان رايته قط الا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي . غير ان المختصون نصحونا الا نسافر الى هناك في مثل هذا اليوم .

ومع ذلك ، ورغم انني خفت في بادىء الامر ، لكنني صممت على ان اكمل رحلتي . وتحليت بالشجاعة ، وازحت قناع الخوف بلطف عن نفسي وسرت في طريقي الى شمالي البلاد . وعندما وصلنا الى محاذاة الحدود ، تذكرت اطفالي في المنزل وخفت ان يفقدوا والديهم اليوم .

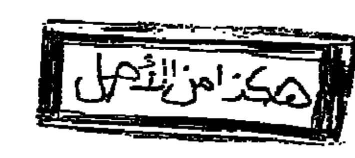
وكان زوجي قد لاحظ ما يدور في راسي فالتفت الي وابتسم ثم سالني : هل انت خائفة ؟ قلت : نوعا ما .. لكن لا باس تابع سفرتك والله معنا.. هيا ... وتبادلنا الحديث الى ان وصلنا اول نقطة عبور في الجدار الطيب ، نقطة اللقاء بين الشعبين الاسرائيلي واللبناني .. نزلنا من السيارة وتوجهنا الى مدخل نقطة العبور في دوفيف وعرضنا التصريح بالدخول للمسؤولين هناك ، فسمحوا لنا بالدخول ...

كم كانت دهشتي عندما رايت السيارات اللبنانية تدخل بكل سهولة الى تلك المنطقة الاسرائيلية ، والاهالي من لبنان يتجولون هناك كانهم في حالة سلم تامة مع اسرائيل ..... تاملت ذلك وقلت سبحان الله .. لو تركوا هذه الشعوب تدبر امرها وحدها ، لترتب ذلك على احسن ما يرام .. تجولت بين غرف الجمارك واللقاءات العائلية والاسعافات الاولية والمعاملات الرسمية للعبور ، وتوقفت قليلا عند غرفة اللقاءات بين افراد العائلة المفترقين . هناك انتفضت مرانصي واهتزت مشاعري من الاعماق وفاض شعور الانسانية بداخلي وتبلور في قطرات من الدموع سالت رغم انفي عندما رايت اما تعانق ولدها الشاب بحرارة باكية بمرارة وحزن حسرة على ولدها الاخر الذي سقط شهيد حوادث لبنان المؤلمة وهكذا فعل والده وشقيقاته واشقاؤه . لم احتمل ذلك المنظر وقتا طويلا فكتمت عواطفي وهربت من نفسي لعلني ارى منظرا يمسح هذا الحزن عن نفسي . كان بجانب الجدار من الداخل عدة سيارات تنتظر انتهاء المعاملات الرسمية تحركت الى اسرائيل لقضاء شهر او اكثر هناك ، سعدت بذلك كثيرا ، وجال في ذهني اشياء وافكار كثيرة ، حتى ركبت سيارتي وتابعنا سفرنا الى نقطة عبور المطلة .

وهناك فعلا لم اصدق ما رايت .. ادهشني ما ارى حتى ظننت انني في حلم . ان ما يدور هنا غير معقول .. ما هذه القافلة من السيارات!وقفت اتامل المشاهد الغريبة عني في مثل هذه الظروف . بجانب تلك السيارات وقفت النساء وكذلك الرجال والشباب والفتية كلهم يعملون بحركة تعاونية.. يعبئون اواعي المياه وينقلونها للسيارات .. متحدين بالسواعد والقلوب والاهداف ، تطغو المحبة وسمة الجد على ملامحهم ... ان المياه كانت مياه ميكوروت الاسرائيلية تنقل خصيصا لانقاذ اهالي جنوب لبنان ، ضحايا الحوادث المؤلمة ...

والتفت حولي على ضجيج اصوات تتكلم اللغة العربية ، لارى العمال والعاملات اللبنانيين الذين يعملون في المصانع الاسرائيلية .. اقتربت من المكان الذي تجمهروا فيه ، واذ بي اسمع اسماء العمال والعاملات تقرا بصوت عال ليتقدم صاحب الاسم ويتناول بطاقته ويدخل نقطة العبور الى لبنان حيث تنتظره سيارة النقل.

استدرت راجعة لسيارتي لنتابع السير في عودتنا الى المنزل على نفس الطريق . كنت التفت مبتسمة يمينا ويسارا احيي العمال العائدين الى لبنان وقلبي يفيض بالعواطف نحوهم ... وتابعنا سفرنا ، وفي البيت رحت استعيد الشريط الشيق الذي رايته منذ ساعات في الجدار الطيب وقلت : لقد صدق من دعا ذلك الجدار .. بالجدار الطيب ، لانه جدار الخير والمحبة والبركة .. واللقاء .....



دفع تعويضات مالية لمزارعي الزيتون
معدل التعويض ١٠٠ ليرة للدونم الواحد

الناصرة — من محمد شريف — علم ان مجلس تصريف الزيت والزيتون الذي يراسه السيد عازر عرطول قدنجح في مسعاه لدى وزارتي المالية والزراعة بدفع تعويضات مالية لمزارعي الزيتون بسبب المحل الذي أصاب هذه الشجرة في السنوات الاخيرة ، وذلك بعد ان رفضت شركات التامين تامين هذه الشجرة ضد المحل واضرار الطبيعة .

وعلم ان مبلغ التعويضات الذي سيدفع للمزارعين هو مبلغ خمسة ملايين ليرة ، وقد اقام المدير العام لوزارة الزراعة لجنة خاصة لاقرار المستحقين من هذه التعويضات تضم مديري الوية دائرة الزراعة في الناصرة وعكا والخضيرة وممثل عن تصريف الزيت والزيتون برئاسة مدير دائرة الزراعة في لواء الناصرة السيد اسحق بن حايم .

وعلم ان معدل التعويض للدونم الواحد هو ١٠٠ ليرة ، ويشترط في المزارع الذي يتقدم بطلب التعويضات ان يكون مالكا لخمسة دونمات فما فوق وان يكون عمر الشجرة اكثر من ٧ سنوات كما ان لا يزيد المحصول الذي قطعه هذا العام عن معدل ١٥٠ كيلو غراما عن الدونم .

ويفيد الخبراء ان المحصول هذا العام لا يتعدى بشكل اجمالي العشرين بالمائة وفي اكثر الحالات لم يصل المزارعون الى بساتينهم . وهذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تكون فيها هذه الشجرة محلا .

البابا يدعو أمم العالم احترام حقوق الانسان

مدينة الفاتيكان — رويتر — اختتم امس مجمع رؤساء الدين الكاثوليك الذين كانوا قد اعربوا عن قلقهم الشديد حول الحريات الدينية والانسانية بتوجيه نداء عاطفي من البابا بولس السادس الى الحكومات لاحترام حقوق الانسان .

وقال الحبر الاعظم انه يدعو زعماء الحكومات ان يحترموا حقوق الانسان من اجل تقدم اممهم .

اطلاق قذائف على دورية في الشمال

زرعيت — اطلقت ليلة امس من الاراضي اللبنانية بضع قذائف ار . بي . جي على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي كانت تتحرك في منطقة زراعية ولم تقع اصابات بين افراد الدورية الذين ردوا على النار بالمثل .

مسيرة للكشافة من مدارس المثلث

ام الفحم — من احمد صادق جبارين — جرت امس مسيرة كشفية باشتراك ١٨٠٠ كشاف وزعت في نهايتها اوسمة خاصة على المشتركين . واشتركت في هذه المسيرة ٢١ مدرسة من المثلثين الشمالي والجنوبي . وحضر المراسيم السادة علي حيدر نائب مدير المعارف العربية ورسمي بيادسة نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وسليم حاتم مفتش كشافة المدارس العربية ومدراء مدارس .

انتخاب لجان اباء لطلاب في أم الفحم

ام الفحم — من احمد صادق جبارين — تم امس انتخاب لجان اباء الطلاب في بعض مدارس ام الفحم منها مدرسة ام الفحم «ه» كما انتخبت لجنة اباء في المدرسة الثانوية والهدف من لجان الاباء مساعدة ادارة المدرسة والهيئة التدريسية في سد النواقص والعمل على رفع مستوى التعليم .

استنكار الجمعية العمومية اقامة نقاط استيطان في المناطق

مقر الامم المتحدة — استنكرت الجمعية العمومية للامم المتحدة باغلبية ١٣١ صوتا وامتناع ٧ دول عن التصويت بينها الولايات المتحدة ومعارضة اسرائيل مشروع قرار عربيا باقامة اسرائيل نقاط استيطان في المناطق منذ عام ٦٧ . واعتبر مشروع هذا القرار اقامة هذه النقاط عائقا في الجهود المبذولة لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

حملة تطهير تجري في الصين

موسكو — يونايتدبرس — ذكرت الصحف السوفياتية امس انه يجري حاليا في الصين ارهاب من نوع جديد وقالت ان السلطات الصينية تقوم حاليا بحملة تطهير بين انصار ماو القدامى واستبدالهم بانصار جدد لماو . واضافت ان نطاق هذا التطهير يشمل الحزب الشيوعي ومؤسسات الدولة والمصانع والسلطات المحلية .

انشقاق في منظمة فتح احتجاجا على سياسة عرفات

بيروت — يونايتدبرس — اعلنت جماعة تدعى « فتح الثورة » انشقاقها عن منظمة « فتح » اول امس . واتهمت هذه الجماعة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وزعماء اخرين في منظمة فتح بالانعطاف عن اهداف المسالة الفلسطينية . ودعت هذه الجماعة الى اقامة محكمة ثورية لمحاكمة المسئولين عن صهر سياسة منظمة فتح الاخيرة . وذكر مصدر دبلوماسي عربي انه لا يوجد انشقاق داخل منظمة فتح ، وقال ان اشخاصا متطرفين في هذه المنظمة يعارضون الخط المتزن الذي تنتهجه منظمة فتح بمبادأة السيد ياسر عرفات . واستبعد هذا المصدر ان يؤدي هذا الخلاف الى انشقاق في صفوف المنظمة .

شيلي تدعو الهستدروت اعلان الاضراب

القدس — وجهت ادارة حركة شيلي نداء الى نقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت امس دعتها فيه الى اعلان اضراب عام لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة . وطالبت حركة شيلي زعماء الهستدروت بالعمل على دفع علاوة غلاء معيشة فورية واجراء مشاورات مع ارباب العمل لعقد اتفاقات عمل جديدة تحل محل الاتفاقات الحالية .

فرنسا تطرد ٨ ممثلين لجبهة بوليساريو

باريس — و.ص.ف — قالت وزارة الداخلية الفرنسية امس ان فرنسا طردت ٨ من ممثلي جبهة بوليساريو التي تقاتل من اجل استقلال الصحراء المغربية .

وطلبت ليبيا من فرنسا امس ان توضح بيانا صدر من وزير الدفاع الفرنسي قال فيه بان بلاده لا تستبعد القيام بعمل عسكري لانقاذ ثمانية رهائن فرنسيين مفقودين في موريتانيا .

واقترحت ليبيا كذلك الاتصال باطراف عربية باخرى من اجل السعي للتوصل الى حل . ومن المعتقد ان الاشخاص الثمانية وهم سبعة رجال وامراة قد خطفهم ثوار جبهة بوليساريو التي تقاتل من اجل استقلال الصحراء الغربية .

عدم وقوع اصابات بالكوليرا بالعراق وسوريا مؤخرا

بغداد — رويتر — اعلن هنا وفي دمشق امس انه لم تقع في العراق وسوريا اي اصابة بالكوليرا خلال الايام الثلاثة الماضية .

وزير العدل ينفي
ادعاءات بتعذيب للمساجين السياسيين

تل ابيب — صرح السيد شموئيل تمير وزير العدل في نطاق محاضرة القاها اول امس في النادي الصناعي والتجاري هنا بانه لا صحة البتة للانباء التي تزعم ان اسرائيل تعذب مساجين سياسيين .

وقال ان هذا الموضوع كتبت عنه صحيفة بريطانية مهمة وان مثل هذا الادعاء باطل بالمرة ولا يمت الى الحقيقة بصلة . وتطرق السيد تمير الى ورقة العمل الاسرائيلية الاميركية التي اقرتها الحكومة مؤخرا وقال ان حركة داش ابدت تحفظات ازاءها واعلنت ان هذه الورقة تتضمن تنازلات كبيرة نسبيا .

واستطرد السيد تمير يقول ان الحكومة ستجابه في المرحلة القادمة اتخاذ قرارات حاسمة تتعلق بمحض قيامها ولذلك يتوجب دعم الحكومة .

وقال ان خلافا في الراي موجود بين اسرائيل والولايات المتحدة التي تعتبر صديقة حميمة لاسرائيل . واضاف انه يتوجب من جهة الاستمرار في التعاون مع الولايات المتحدة التي تعتبر اسرائيل حصنا استراتيجيا مهما يخدم مصالحها . ومن جهة اخرى يتوجب علينا الاستمرار في اخذ الدعم السياسي والمساعدات الاقتصادية منها وفي نفس الوقت ابداء معارضة حول مواضيع تعتبرها اسرائيل مسالة حياة او موت .

توديع الحجاج الى بيت الله الحرام

غزة — لمراسلنا — ارسلت دائرة الاديان في قطاع غزة بطاقات دعوة لاعيان القطاع والوجهاء ورجال الدين لحضور حفل الوداع الكبير الذي ستقيمه ظهر غد على مسرح مدرسة اليرموك الاعدادية بغزة بمناسبة سفر الحجاج الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج لهذا العام .

ومما يذكر ان القائد العام لقطاع غزة السيد نات الوف يوسف كستل والمدير العام لوزارة الاديان السيد يسرائيل ليل سيشتركان بحفل الوداع هذا .

★ تتمات ★
شاوشيسكو

المتحدة في رئاسة مؤتمر جنيف . وستتناول المحادثات المصرية الرومانية كذلك وسائل تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين . ويتوقع ان تتناول محادثات الرئيس المصري مع المسئولين في ايران والسعودية ازمة الشرق الاوسط والتعاون الاقتصادي .

وكان من المقرر ان يزور يوغوسلافيا ايضا ، الا ان هذه الزيارة الغيت بعد ان تبين ان الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو يشكو من الارهاق . وقد نصحه اطباؤه بالاخلاد للراحة لمدة ثلاثة اسابيع .

رئيس الوزراء

الاسرائيلية من الخارج وسد العجز في الميزان التجاري .

واشار رئيس الوزراء الى ردود الفعل الايجابية التي احدثها السياسة الاقتصادية الجديدة في المحافل المالية الدولية وفي اوساط الجالية اليهودية في الولايات المتحدة .

تفجيران ذريان عنيفان يجريهما الاتحاد السوفياتي في سيبيريا

سيبيريا — رويتر — قام الاتحاد السوفياتي فجر امس باجراء تجربتين ذريتين عنيفتين تحت سطح الارض . وقد سجل معهد اوبسالا السويدي هذين التفجيرين .

وقال ناطق بلسان المعهد ان التجربتين اجريتا في احدى مناطق سيبيريا ، واضاف ان قوة التفجير الاول كانت ٥ر٦ على مقياس ريختر . وكانت قوة التفجير الثاني ٦ر٦ على نفس المقياس . وقال الناطق ان الفترة بين التفجيرين كانت بضع ثوان الامر الذي لم يسبق حدوثه من قبل .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★
السياسة الاقتصادية الجديدة

اسرائيل تستوجب ذلك . وقال انه يولي هذه الاجراءات اهمية كبيرة وانه تقدم الى مجلس الوزراء بتوصية للمصادقة عليها بعد تفكير ودراسة عميقين . واستطرد يقول انه سوف لا يكون بعد الان تخفيض زاحف في العملة . وشكك السيد ارليخ في اقوال السيد يروحام ميشل سكرتير الهستدروت فيما يتعلق بحجم العملة الصعبة السوداء في اسرائيل والعملة الصعبة التي هربت الى خارج اسرائيل

واعلن البروفيسور فريدمان الاقتصادي العالمي لمراسل هيئة الاذاعة الاسرائيلية في نيويورك بانه يبارك ويثني على هذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة في الحقل الاقتصادي . وقال ان هذه الاجراءات من شانها ان تقدم وتطور الحالة الاقتصادية في اسرائيل .

واعرب السيد ابراهام شبيط رئيس اتحاد ارباب الصناعة عن رايه بان هذه السياسة هي بمثابة تغيير كبير وملموس وانه منذ قيام دولة اسرائيل لم تلغ الرقابة على العملة الصعبة . ودعا السيد شبيط الجمهور عدم التسرع الى شراء الحاجيات بعد اعلان هذه السياسة . وقال ان التجار والمستهلكين هم الذين سيقررون نجاح هذه السياسة ونجاعتها .

ووصف السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل قرار الحكومة بانه بمثابة تغيير اجتماعي كبير وصعب جدا وانه يشك في ان الراي العام في اسرائيل سيقبل بهذه الاجراءات الاقتصادية ، وقال ان المعراخ عندما كان في الحكم داب على تقسيم الدخل القومي بصورة متساوية وان حكومة السيد بيغن تقوم بدعم الاغنياء . واضاف انه بموجب هذا المشروع فان من يملك دولارات وأموالا فانه سيصبح اغنى بصورة سريعة بين عشية وضحاها . ورفض السيد بيرس ما وصفه وزير المالية من ان هذا المشروع هو حر .

واثنى وزير المواصلات والاتصالات السيد مئير عميت على مشروع الحكومة وقال انه يتضمن كل شيء جيد ويشجع الانتاج ويساعد على التخلي عن البيروقراطية ويجذب رؤوس الاموال من الخارج لاستثمارها في اسرائيل .

وصرح السيد يهوشوع رابينوفيتش وزير المالية السابق في مقابلة الاذاعة امس انه يعتقد بان السياسة الاقتصادية الجديدة ستثقل كاهل الاجيرين . وقال انه لم تجر محاولة لامتصاص أموال من طبقات اخرى من الشعب . ووصف السيد رابينوفيتش هذه السياسة بانها خطوة جريئة ومتسرعة وانها قد تؤثر على المرافق الاقتصادية بصورة صعبة . وقال ان هذه السياسة قد تعرض للخطر احتياطي العملة الصعبة لاسرائيل .

واعرب وكلاء السياحة عن ارتياحهم من الاجراءات الاقتصادية حول الغاء ضريبة السفر والرقابة التي كانت مفروضة على العملة الصعبة . وقال السيد يوسف فايس رئيس اتحاد نقابة وكلاء السياحة ان هذه الاجراءات ستساعد اي مواطن شراء كمية العملة الصعبة التي يحتاجها للسفر الى الخارج وتمويل سفرته الى الخارج .

وعقدت رئاسة الغرفة التجارية اجتماعا امس للبحث في الخطوات الاقتصادية لاتخاذ موقف موحد ازاء هذه السياسة وللوقوف على مدى تاثير هذه السياسة على المستوردين والمصدرين والتجار بالجملة . وعلم من اوساط هذه الغرفة ان الهدف هو دعم هذه السياسة الاقتصادية بالرغم من وجود تحفظات وتحسبات منها للمدى القصير . وتجري رئاسة الغرفة التجارية اتصالات مع وزارة المالية لبلورة مسائل تتعلق بهذه السياسة .

وعقدت اللجنة المركزة للهستدروت اجتماعا امس للبحث في الاجراءات الاقتصادية الجديدة . كذلك عقدت كتلة حزب العمل في الكنيست اجتماعا مساء امس للبحث في هذه الخطوات اشترك فيه اعضاء حزب العمل في اللجنة المركزة في الهستدروت .

وقرر عضو الكنيست السيد غاد يعقوبي من المعراخ قطع زيارته للخارج والعودة الى البلاد للرد على برنامج الحكومة الاقتصادي في الكنيست غدا .

بيغن يحضر افتتاح
مؤتمر مجلس أمناء جامعة حيفا

حيفا — من شفيق منصور — يحتفل مساء اليوم في حيفا تحت رعاية رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن بافتتاح المؤتمر السابع لمجلس امناء جامعة حيفا في دورته السنوية الجديدة

وسيقام الاحتفال في قاعة هيكل الرياضة باشتراك اعضاء مجلس الامناء من اسرائيل ومن الخارج وعدد كبير من المدعوين . واعلنت المتحدثة بلسان جامعة حيفا بان ابحاث مجلس الامناء ستستمر ثلاثة ايام يتم خلالها انتخاب رئيس جديد للجامعة خلفا للسيد اليعازر رفائيلي الذي استقال من هذا المنصب قبل عدة اشهر .

ومن المتوقع ان يتم انتخاب سفير اسرائيل السابق في كندا وسكرتير الحكومة سابقا السيد جرشون افنير لهذا المنصب بعد ان حظي بتابيد السيد مناحيم بيغن والسيدة غولدا مئير على حد سواء . ومن الامور الهامة التي سيناقشها المجلس ايضا موضوع الضائقة المالية التي تشكو منها الجامعة والبحث عن مصادر مالية جديدة لتمويل ما تبقى من مشاريع يتطلب تنفيذها كاقامة المزيد من المساكن الطلابية وزيادة المنح الدراسية المقدمة للطلاب . وسيتم توزيع الشهادات الفخرية على عدد من الشخصيات المحلية والاجنبية اثناء انعقاد المجلس .

الياب يحضر اجتماعات الكونغرس اليهودي في واشنطن

مطار بن غوريون — غادر البلاد اول امس عضو الكنيست اريه الياب متوجها الى واشنطن للاشتراك في مناقشات الكونغرس اليهودي العالمي . وسينزل السيد الياب ضيفا على الدكتور ناحوم غولدمن رئيس الكونغرس اليهودي العالمي .

مواصلة التحقيق بحادث اغتيال ابن غباش

ابو ظبي — رويتر — عقد مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا طارئا مع المجلس الاعلى للاتحاد في دولة الامارات لبحث الاوضاع الداخلية في أعقاب حادث اغتيال سيف بن غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة دولة الامارات .

وتواصل اجهزة الامن في دولة الامارات تحقيقاتها في ملابسات اغتيال السيد بن غباش خلال عملية استهدفت اغتيال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية يوم الثلاثاء الماضي .

وقد اعتقل شخص واحد فور وقوع الحادث وما زالت السلطات المحلية تبحث عن شركائه .

وافادت صحيفة السياسة الكويتية امس ان شرطة دولة اتحاد الامارات العربية اكتشفت عصابة تضم ٩ اشخاص مسئولة عن اغتيال السيد سيف الدين غباش .

★ تتمات ★
سعر الدولار وباقي

يقول ان البضائع المستوردة التي لم تصل بعد الى البلاد تخضع للاجراءات الاقتصادية الجديدة .

ونفت مصادر مطلعة في القدس امكانية اقامة بورصة للعملة . وقالت ان سعر الليرة سيحدد حسب الطلب والعرض في كل بنك . وقالت ان ذلك يعني انه في اي يوم يمكن ان تكون اسعار متفاوتة للدولار حسب رغبة اي بنك شراء او بيع عملة اجنبية . واضافت ان سعر الدولار قد يتغير في نفس البنك خلال يوم معين لانه هذا السعر سيتاثر من عرض السياح والمصدرين والمستوردين والمسافرين للخارج . واستطردت تقول واذا ما قرر بنك اسرائيل التدخل في البيع والشراء والتاثير على سعر الليرة فانه سيعمل ذلك كزبون عادي . وسيصدر بنك اسرائيل مساء كل يوم نشرة تتضمن قيمة كل عملة وعملة الى جميع البنوك . وستكون هذه النشرة بمثابة دليل غير ملزم للبنوك حول الصفقات التي تعقدها البنوك بالنسبة لليوم التالي .

القوات النظامية

الثالثة من اتفاق شتورا .

واجتمع السيد الياس سركيس رئيس جمهورية لبنان اول امس الى الدكتور سليم الحص رئيس حكومة لبنان وبحث معه الاوضاع في لبنان بصورة عامة . وصرح الدكتور الحص بعد الاجتماع ردا على سؤال وجه اليه بان الوضع الامني في لبنان جيد . وكان الرئيس سركيس قد استقبل اول امس الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي عرض على الرئيس اللبناني مراحل تنفيذ القروض المالية المقررة للبنان بواسطة الصندوق العربي .

وفد اسرائيلي يحضر الاحتفالات بالثورة البلشفية

تل ابيب — توجه اول امس وفد يمثل الجبهة الديمقراطية الجديدة برئاسة عضو الكنيست مئير فيلنر للاشتراك في احتفالات الاتحاد السوفياتي بمناسبة مرور ٦٠ عاما على الثورة البلشفية ، وسيصل الى البلاد قريبا وفد سوفياتي حزبي للاشتراك في الاحتفال الذي سيقيمه هذا الحزب بهذه المناسبة .

اضراب معلمي ثانوية البلدية بالناصرة لعدم دفع رواتبهم

الناصرة — من محمد شريف — اعلن يوم الجمعة الماضي معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الاضراب عن التدريس احتجاجا على عدم قيام البلدية حتى اليوم بدفع رواتبهم عن الشهر الماضي . واعلن المعلمون بانهم سيقومون باضراب مستمر اذا لم تدفع البلدية في نهاية هذا الاسبوع جميع الرواتب .

ويفيد مراسلنا ان هذا هو الاضراب الثاني الذي يعلنه معلمو مدرسة البلدية الثانوية خلال ثلاثة اشهر لهذا السبب .

وعلم مراسلنا ان بلدية الناصرة ما زالت تعاني منذ بداية هذه السنة من ازمة مالية خانقة ، ولم تتمكن حتى اليوم من دفع رواتب مستخدميها وموظفيها عن الشهرين الماضيين .

وكان بعض الموظفين قد توجهوا الى محكمة العمل المنطقية مقاضين البلدية بموجب قانون تاخير دفع الرواتب ، وقد الزمت المحكمة البلدية بدفع فوائد على التاخير بالاف الليرات .

مشروع لتخفيض أجور السفر لامريكا تقترحه شركة تي دبليو اي

مطار بن غوريون — قدمت شركة الخطوط الجوية الامريكية الى سلطات الطيران الاميركية مشروعا لتخفيض اجور السفر بين اسرائيل والولايات المتحدة ويعتبر هذا المشروع منافسا لشركة الطيران الاسرائيلية العام . واقترحت الشركة الامريكية على مسافرين اسرائيليين بوسعهم امضاء ٧ ايام في امريكا ان يكون سعر التذكرة ٤٩٩ دولارا ذهابا وايابا . ويمكن السفر بواسطة هذا المشروع ايام الثلاثاء والاربعاء والسبت والعودة يومي الثلاثاء والاربعاء ويتوجب بموجب هذا المشروع ان يشترك في هذه الرحلة ١٥ مسافرا على الاقل ، اما اذا اراد مسافر واحد السفر الى الولايات المتحدة فيتوجب عليه دفع ٥٥٠ دولارا ذهابا وايابا للتذكرة .

السعودية تنفي علاقتها بحادث اغتيال الحمدي

الرياض — رويتر — نفى مصدر مسئول ما اذاعته وكالة انباء عدن نقلا عن اذاعة موسكو حول ما زعمته الجبهة الوطنية في اليمن الشمالية في بيان اصدرته في بيروت من ان للمملكة العربية السعودية صلة بحادث اغتيال المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليمني السابق . وقال المصدر ان العربية السعودية تستنكر هذا البيان المغرض بشدة وتعتبره دسا رخيصا يروجه اناس مغرضون يسعون لبلبلة الاذهان واشاعة الفرقة بين الاشقاء .

واكد المصدر السعودي ان المملكة السعودية تقف وستقف الى جانب الشعب اليمني الشقيق وقادته بكل امكاناتها لتطوير بلده والسير به الى معارج التقدم .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خرمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٥٣٨٨٠١–٢٨٨٠١ الرسائل ص.ب ٤٢٩
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٦١١٥٣–٣
فرع حيفا والشمال شارع عباس ١٠ تلفون ٤١٥٢–٢٣ ص.ب ٩٥٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٥٥٠٥–٦٥٠ ص.ب ١٤٩
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
التنضيد والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروساليم بوست

امريكا تدرس سحب الملحقين
التجاري والبحري من جنوب افريقيا

الامم المتحدة — رويتر — طلبت الوفود الافريقية في الامم المتحدة من مجلس الامن الدولي ان يصوت غدا على مشروع القرار الذي اتخذته بشان فرض عقوبات متشددة ضد حكومة جنوب افريقيا .

ومن المتوقع ان تواصل الوفود الافريقية مشاوراتها خلال عطلة الاسبوع مع الدول الغربية الاعضاء في المجلس وسط امال بايجاد تفاهم بينهم . وتطالب الدول الافريقية بنص عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا بالاضافة الى الحظر الشامل على بيع الاسلحة لحكومة جنوب افريقيا .

وقال السفير التنزاني لدى الامم المتحدة ان فترة السنة اشهر التي حددها مشروع القرار الغربي ليست كافية لان كثيرا من الدول تحتاج الى فترة اطول لوقف بيع الاسلحة الى جنوب افريقيا .

ومن ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تدرس بصورة جدية سحب ملحقيها البحريين والتجاريين من جنوب افريقيا ردا على حملة حكومة بريتوريا ضد منتقدي سياستها . وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية ان الادارة الاميركية تدرس ايضا امكانية فرض حظر على بيع المعدات والمواد غير الحربية التي يمكن تحويلها الى اغراض عسكرية .

ملك الاردن يهنىء بالعيد القومي لتركيا

عمان — رويتر — بعث الملك حسين ملك الاردن ببرقية امس الى الرئيس التركي هناه فيها بالعيد القومي لبلاده وتمنى له الصحة والسعادة وللشعب التركي المزيد من التقدم والازدهار .

اجراءات ضد المتلاعبين بالاسعار

القدس — حددت وزارة الصناعة والتجارة والسياحة الحد الاقصى لاسعار ١٥٠ من المواد الاستهلاكية وسيجري مندوبو هذه الوزارة اعمال تفتيش دقيقة في الحوانيت والاسواق بناء على تعليمات وزير الصناعة والتجارة والسياحة الذي اوعز باتخاذ اجراءات شديدة ضد المتلاعبين في الاسعار . وقالت ان مكاتب الاستعلامات التابعة للوزارة ستظل مفتوحة خلال الايام القادمة حتى الساعة السابعة مساء واتخذت هذه الاجراءات عقب الاعلان عن الاجراءات الاقتصادية اول امس .

استسلام مختطفي الطائرة الفيتنامية في سنغافورة

سنغافورة — رويتر — استسلم ٤ اشخاص قاموا امس باختطاف طائرة فيتنامية فوق سماء تايلاند وارغموها على الهبوط في احد المطارات العسكرية في سنغافورة .

سرقة ٨٥٠٠ ليرة من بنك البريد في يركا

عكا — من محمد عثمان — قام مجهولون بالسطو على فرع بنك البريد في قرية يركا وتمكنوا من سرقة ٨٥٠٠ ليرة من داخل الخزنة الحديدية . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

منح المجلس التنفيذي لكردستان ثقة المجلس التشريعي

اربيل — رويتر — عقد المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي « كردستان العراق » جلسة طارئة في مدينة اربيل امس ومنح ثقته للمجلس التنفيذي الجديد الذي شكل قبل يومين برئاسة السيد احمد عبد القادر .

★ تتمات ★
ارليخ ينتقد ميشل

الحكومة تتوخى خلق علاقات عمل منتظمة وقال ان المشروع الاقتصادي صعب ولكن يمكن تعليق الامال عليه . واضاف انه من الصعب تصليح خلال اربعة اشهر مساوىء حكم المعراخ خلال سنوات طويلة وخاصة في الحقل الاقتصادي . وقال ان الرقابة على العملة الصعبة ابعدت من البلاد المستثمرين . واضاف انه سيجري نقل عدد كبير من الموظفين من الاقسام التي الغيت الى مديرية ضريبة الدخل التي تعاني من نقص في الايادي البشرية .

ودعا السيد ارليخ الجمهور الى عدم التسرع في الشراء حتى يتسم استقرار الاسعار . وقال انه ليس من المجدي الاستثمار بالدولارات لانه لم تتجسد قيمته بصورة مستقرة بعد . واعرب السيد ارليخ عن انتهاج اسبوع عمل لمدة ٥ ايام في الاسبوع .

وكان السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة قد انتقد بشدة السياسة الاقتصادية الجديدة وقال انني توقعت سياسة طوارىء ولكن السياسة الجديدة ستدر بالارباح على اولئك الذين يملكون عملة صعبة . وقال ان المسافرين للخارج سينتفعون من تسهيلات كثيرة . واضاف ان هذه ليست سياسة لشعب يدعو الى المساواة وتقسيم العبء بالتساوي . وقال ان هذه السياسة من شانها ان تقوم الطبقة الفقيرة بدعم الطبقة الغنية . واضاف انه سيطالب الحكومة بدفع تعويض عن الغلاء اعتبارا من شهر نوفمبر وانه سيجري محادثات مع الحكومة حول دفع تعويض شامل ودفع علاوة الغلاء في شهر يناير القادم بعد ان يتبلور مفهوم هذه السياسة خلال الشهرين القادمين .